

## الرضا عن التخصص الأكاديمي كمنبئ بالأداء الإبداعي لدى طلاب شعبة

### التربية الفنية بجامعة قناة السويس

إعداد

نورهان علي حسن سويدان\*

المستخلص: هدف البحث الحالي إلى التعرف على مدى إسهام ابعاد الرضا عن التخصص الأكاديمي فى التنبؤ بالأداء الإبداعي لطلاب شعبة التربية الفنية بجامعة قناة السويس، وهل توجد فروق بين طلاب الفرقة الأولى والرابعة لطلاب الشعبة فى درجة الرضا عن التخصص الأكاديمي و الأداء الإبداعي ،وتكونت عينة التحقق من الخصائص السيكومترية من (٦٥) طالب من طلاب شعبة التربية الفنية بجامعة قناة السويس الفرقة ( الأولى والرابعة)، وتكونت العينة الأساسية من (١٠٧) طالب من طلاب شعبة التربية الفنية بجامعة قناة السويس الفرقة (الأولى والرابعة )، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الإرتباطي، وتكونت أدوات البحث من مقياس الرضا عن التخصص الأكاديمي ، واستمارة تقييم الأداء الإبداعي . وأشارت نتائج البحث إلى :أنه يمكن التنبؤ بالأداء الإبداعي من خلال بُعدى الرضا عن التخصص الأكاديمي المتمثلين فى الرضا عن اختيار التخصص، والرضا عن المستقبل المهني، وأظهرت النتائج أن لهم تأثير إيجابي فى مستوى الأداء الإبداعي، أما بُعد الرضا عن المقررات الدراسية فأظهرت النتائج أنه لا يسهم فى التنبؤ بالأداء الإبداعي، كما أوضحت النتائج عدم وجود فروق بين طلاب الفرقة الأولى والرابعة شعبة التربية الفنية فى درجات الرضا عن التخصص الأكاديمي باستثناء بُعد الرضا عن المستقبل المهني، حيث أظهرت النتائج وجود فروق لصالح الفرقة الرابعة، وأنه لا يوجد فروق فى مستوى الأداء الإبداعي بين طلاب الفرقة الأولى والرابعة بشعبة التربية الفنية جامعة قناة السويس. الكلمات المفتاحية: الرضا عن التخصص الأكاديمي- الأداء الإبداعي- طلاب شعبة التربية الفنية.

#### مقدمة :

تعد مرحلة التعليم الجامعي من المراحل التعليمية الهامة كونها أعلى مراحل الهرم التعليمي، وهى المرحلة التى تؤهل الطلاب لسوق العمل وشغل المناصب والمهن فى المجالات المختلفة. ولذلك أهتمت مؤسسات التعليم العالى فى مصر بالتخصصات التربوية النظرية

---

\*بحث مشتق من رسالة ماجستير فى التربية تخصص علم النفس التربوي تحت إشراف :  
د / إعتدال عباس حسانين أستاذ علم نفس التربوي بكلية التربية بالإسماعيلية جامعة قناة السويس،  
ووكيل كلية التربية لشئون البيئة وتنمية المجتمع بالإسماعيلية سابقاً جامعة قناة السويس.  
د / نهلة صابر تاووضروس أستاذ مساعد مناهج وطرق تدريس التربية الفنية والموسيقية بكلية التربية  
جامعة قناة السويس.

والتطبيقية منها حرصاً على وجود معلم متميز إجتماعياً ونفسياً ومعرفياً ومهنياً وإبداعياً. وتعتبر كلية التربية واحدة من الكليات المهمة الموجودة بالجامعة، ويرجع ذلك كونها المسئول الأساسى عن وجود معلم ناجح ملم بالمادة العلمية؛ ذو مهارات تدريسية إبداعية؛ ودرجة عالية من الثقافة التربوية تمكنه من تحقيق أهدافه وأهداف المجتمع الذى ينتمى إليه؛ ويكون قادر على استخدام جميع الوسائل التربوية والتعليمية من أجل تشكيل وعى الطلاب؛ والحفاظ على عقولهم والمساهمة في بناء شخصياتهم وإحترامهم لذاتهم، وإعدادهم ليكونوا قادة المستقبل.

كما تعد شعبة التربية الفنية بكلية التربية بجامعة قناة السويس من الشعب العلمية التى لها دوراً أساسياً فى إعداد طالب يمتلك قدرات إبداعية؛ وذو كفاءة تربوية وفنية، قادر على تذوق نواحي الجمال والمساهمة فى بناء هوية فنية مميزة تحافظ على الطابع الفنى والحضارى للمجتمع، ولتحقيق ذلك كان من الضرورى دراسة ومعرفة إتجاهات الطلاب ودوافعهم نحو تخصصهم الأكاديمى ومدى رضاهم عنه وعن مستقبلهم المهنى، لضمان وجود طالب مبدع له بصمة وأسلوب مميز قادر على إضافة الجديد فى مجالات الفنون التشكيلية، فمعلم التربية الفنية له تأثير فعال فى المجتمع، فهو ينمى لدى النشء مهارات الإبداع والتطوير والحرية فى التعبير عن القيم الجمالية الفنية، وفق معايير المجتمع الذى ينتمى إليه.

ومن المتغيرات التى تحفز العملية الإبداعية للطلاب، الشعور بالرضا نحو دراسة تخصصهم الأكاديمى، فهو يساهم فى زيادة إنتاجية الطلاب، وعلى تركيز إنتباههم، وتنمية دافعيتهم لإنجاز المهام المطلوبة، ويشعرهم بالطمأنينة، والقدرة على تحقيق ذاتهم، ورغباتهم، وتعلم المهارات بأسلوب أكثر فاعلية، والتغلب على العقبات والمشكلات التى تواجههم (رامى نجيب، ٢٠١٥).

#### مشكلة البحث :

تخصص التربية الفنية من التخصصات الأكاديمية الهامة فى المجالات التربوية التطبيقية، والتى تعد الأساس فى إعداد معلم تربية فنية مبدع وملم بتخصصه الأكاديمى ولديه درجة عالية من الأنتماء والرضا عنه، ليكون قادر على العطاء ونقل خبراته ومهاراته، وتوظيفهم بطريقة إبداعية تساهم فى تنشئه أجيال تعرف قيمة الفن والإبداع.

وليتحقق ذلك لابد من توفير المناخ الأكاديمى المناسب لطلاب شعبة التربية الفنية من مقررات الدراسية، ولوائح، ومعامل ملائمة لطبيعة التخصص، وتوفير الخامات الخاصة بالمقررات

الرضا عن التخصص الأكاديمي كمنبئ بالأداء الإبداعي ----- نورهان علي حسن سويدان

الدراسية، ومحاولة التقليل من العوامل السلبية التي قد تتسبب في انخفاض مستوى الرضا الأكاديمي، وتؤثر على الأداء الإبداعي لديهم.

وقد تحددت مشكلة البحث من خلال :

(١) ملاحظة الباحثة أثناء سنوات دراستها بشعبة التربية الفنية بكلية تربية بجامعة قناة السويس ما يلي:

- أن شعبة التربية الفنية يلتحق بها الكثير من الطلاب بدوافع وأسباب مختلفة، فعلى الرغم من أن منهم من ألتحق بالشعبة وهو على وعى كامل وشغف كبير نحو دراسة مقررات التخصص المختلفة، ويشعر بالرضا نحو مهنته كمعلم تربية فنية مستقبلاً، وقادر على تحديد ميوله وطموحاته ورغباته وأهدافه، إلا أن منهم من دفعه المعدل التحصيلي في المرحلة الثانوية أو التوزيع الجغرافي إلى الألتحاق بهذا التخصص، مما أدى إلى تهميش إتجاهاتهم ودوافعهم ومدى رضاهم عن التخصص وعن مستقبلهم المهني.

- انخفاض درجة رضا الطلاب نحو تخصصهم الأكاديمي والتي قد تؤثر على رغبتهم لتعلم مهارات إبداعية جديدة واكتساب خبرات فنية مختلفة، وتؤثر أيضاً على أداءهم للمهام المطلوبة في المقررات التخصصية التطبيقية.

(٢) قيام الباحثة بإجراء مقابلات فردية لعينة عشوائية من طلاب الفرقة الأولى، لمعرفة إتجاهاتهم ودوافعهم نحو التخصص، واستطاعت جمع آراء وإتجاهات الطلاب، والمشكلات التي تواجههم، وتمثلت في ما يلي :

- بالرغم ما يبذل من مجهود من قبل الطالب في الجانب التطبيقي لمواد التخصص، إلا أن لائحة الشعبة تنص على أن الكم الأكبر من الدرجات يكون للجانب النظري، وهذا يمثل تهديداً للطلاب عند تحصيل الجانب النظري في مقابل الجانب العملي.

- عدم تجهيز المعامل الخاصة بالمقررات التطبيقية مثل (التصوير، والطباعة، والنجارة، والنسيج) مما يؤثر على أداء الطلاب لأنهم لم يحصلوا على التدريب الكافي لبعض المهارات والتقنيات الخاصة بهذه المقررات.

- عدم توفر بعض الخامات والأدوات اللازمة للعمل، مما يجعل الطلاب يلجأوا إلى استخدام خامات بديلة، أو السفر لتوفير احتياجاتهم، وإهدار الكثير من المال والجهد.

- عدد كبير من الطلاب غير راضين عن مستقبلهم المهني كمعلمين تربية فنية.

- قلة أعضاء هيئة التدريس بالشعبة، حيث يوجد بالشعبة عدد (٢) أعضاء هيئة التدريس

يتحملون عبئ التدريس بجانب الأساتذة المنتدبين، مما يؤجل عملية التوجيه والإرشاد للطلاب حين يحتاجون ذلك.

أسئلة البحث :

سعى البحث الحالي للإجابة عن الأسئلة الآتية :

- هل تسهم ابعاد الرضا عن التخصص الأكاديمي في التنبؤ بالأداء الإبداعي لدى طلاب شعبة التربية الفنية؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الفرقة الأولى ودرجات طلاب الفرقة الرابعة في الرضا عن التخصص الأكاديمي والأداء الإبداعي؟

أهداف البحث :

- الكشف عن مدى إسهام ابعاد الرضا عن التخصص الأكاديمي في التنبؤ بالأداء الإبداعي لطلاب شعبة التربية الفنية جامعة قناة السويس.

- الكشف عن الفروق بين متوسط درجات الرضا عن التخصص الأكاديمي والأداء الإبداعي لطلاب المستويات الدراسية الأولى والرابعة بشعبة التربية الفنية.

أهمية البحث :

قد يسهم البحث الحالي فيما يلي :

- التأكيد على أهمية اختيار الطلاب لقسم التربية الفنية بناء على ما يمتلكونه من مهارات وقدرات وميول فنية، وليس على المجموع التراكمي للثانوية العامة.

- تساعد أعضاء هيئة التدريس على معرفة مستوى رضا الطلاب الشعبة عن تخصصهم الأكاديمي مما يسهل العملية التعليمية.

- التأكيد على أهمية دراسة معوقات الأداء الإبداعي للطلاب ومحاولة التقليل منها.

- حث المسؤولين والمؤسسة الجامعية، بضرورة تلبية احتياجات شعبة التربية الفنية من إمكانات بشرية ومادية المناسبة لطبيعة التخصص، وحل بعض المشكلات الخاصة بالمقررات الدراسية، واللوائح الخاصة بالشعبة.

## مصطلحات البحث :

### (1) الرضا عن التخصص الأكاديمي (Academic Major Satisfaction) :

عرفته الباحثة بأنه "شعور الطالب بالتقبل والسعادة والأرتياح نحو تخصص التربية الفنية"، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس الرضا عن التخصص الأكاديمي ، ويتضمن الأبعاد التالية :

١- الرضا عن إختيار التخصص: يقيس مدى رضا الطالب عن التحاقه بشعبة التربية الفنية ومدى توافقه مع قدراته واستعداداته.

٢- الرضا عن المقررات الدراسية: يقيس مدى رضا الطالب عن محتوى المقررات التخصصية المقرر عليه دراستها بشعبة التربية الفنية وتوافقها مع ميوله وأهتماماته.

٣- الرضا عن المستقبل المهني: يقيس مدى رضا الطالب عن مهنته المستقبلية كمعلم تربية فنية، وما توفره الشعبة من فرص عمل تناسب إحتياجات سوق العمل.

### (2) الأداء الإبداعي (Innovation Performance) :

عرفته الباحثة بأنه "قدرة الطالب على تنفيذ المهمات الفنية المطلوبة بدرجة عالية من الاتقان واستخدام أساليب جديده وغير مألوقة أو مقلدة تتوفر فيها مكونات الإبداع من (الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والأحاساس بالمشكلة )"، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في استمارة تقييم الأداء الإبداعي التي أعدتها الباحثة، وتتضمن الأبعاد التالية :

١- المهارات الفنية: يقيس مدى تحقيق الطالب للجوانب الإبداعية للعمل الفني من (طلاقة، ومرونة، وأصالة، والحساسية بالمشكلات).

٢- المهارات التقنية: يقيس مدى إجادة الطالب لإختيار الخامات وتوظيفها واستخدام التقنيات المناسبة للعمل الفني.

٣- القيم الجمالية التشكيلية: يقيس مدى تحقيق الطالب للجوانب الفنية والجمالية للعمل الفني.

### (3) طلاب شعبة التربية الفنية ( Art Education Student's ) :

هم الطلاب المقيدون بشعبة التربية الفنية بكلية التربية جامعة قناة السويس بالإسماعيلية للعام الجامعي (٢٠١٩ / ٢٠٢٠).

## الاطار النظري والدراسات السابقة:

مفهوم الرضا عن التخصص الأكاديمي :

يعرف الرضا عن التخصص الأكاديمي " بأنه حصيلة التفاعل بين ما يريده الفرد وبين ما يحصل عليه فعلاً ، ومدى إشباع الطالب لحاجاته الأولية والثانوية خلال دراسته بالكلية، ورضاه عن اختياره لهذا التخصص، وعن المقررات الدراسية ومهنته المستقبلية (صفاء خلفاوى، ٢٠١٧) .

كما يعرف بأنه " شعور داخلي لدى الطلاب يظهر في سلوكهم وتصرفاتهم ويعبر عن مدى حبهم وتقبلهم وارتياحهم للتخصص الدراسي، والبيئة الدراسية المتمثلة في(المناهج، والطرق التدريس، والمحاضرات، والنشاطات، والتقويم والإمتحانات، والأساتذة، والزملاء)(عطية محمد، ٢٠٠٨) .

كما عرف أنه الأحكام التي يصدرها الطالب وتعكس شعوره بالرضا عن المقررات الدراسية، وأساليب التقويم، وطرق التدريس، والمستقبل المهني للتخصص".(بن مبارك نسيمه، ٢٠١٤)

العوامل المؤثرة في الرضا الأكاديمي :

١- العلاقات الإنسانية : هي إتصال وتفاعل الطالب بمن حوله، ونتيجة لذلك التفاعل يحدث إشباع لحاجات الطالب، التي تشعره بالرضا. ويتحقق ذلك في المحيط الجامعي وما يحدث فيه من علاقات شخصية وتفاعل بين الطلاب والأساتذة، وبين الطلاب وبعضهم البعض، وهذه التفاعلات تنعكس علي الطالب بالشعور بالرضا فيحقق التوافق الذاتي والاجتماعي والتربوي الذي يحتاجه.

٢- الدافعية : أن الدافعية تعمل على تغير السلوك وتوجيهه في اتجاه محدد، وتدفع الطالب إلى تحدى الصعاب التي تواجهه وبذل قصارى جهده لتخطيها وتحقيق النجاح والتقدم والإنجاز في مجال تخصصه الأكاديمي (عمار زغينة، ٢٠٠٥).

٣- مستوى الطموح : هو عامل من العوامل الأساسية والمؤثرة في رضا الطالب عندما تكون لديه مجموعة من الآمال وطموحات يسعى إلى تحقيقها، وتتوافق مع قدراته وأمكاناته فيستطيع الحصول عليها، فيشعره ذلك بالرضا، أما إذا كانت أقل فإنه يشعر بخيبة الأمل وبالتالي بعدم الرضا (تجيني أمين، ٢٠١٧) .

٤- إشباع الحاجات : كل طالب يكون لديه حاجات محددة تختلف عن الآخرين في نوعها ودرجتها، وهذه الحاجات يتم إشباعها من خلال الحياه العملية أوالدراسية، وكلما توفر الإشباع المناسب توفر الشعور بالرضا.

٥- العوامل الشخصية : تلعب العوامل الشخصية دوراً كبيراً في التأثير في درجة الرضا الأكاديمي ومن تلك العوامل :

أ. الحالة الصحية : تتضمن التكوين الجسمي للطالب وأى خلل في وظائفه وهذا الخلل كلما كان كبيراً كان تأثيره أكبر وأوسع وأمتد إلى الوظائف النفسية للطالب.

ب. الحالة النفسية أو المزاجية : هي الاضطرابات الانفعالية النفسية التي يتعرض لها الطالب كالقلق والأحباط (عمارزغينة، ٢٠٠٥).

ج. السمات الشخصية : هي استعداد الطالب للدراسة، وميوله ورغباته وطموحاته ودوافعه، فعندما يكون الطالب لديه ميل لدراسة تخصصه الأكاديمي يشعر بالرضا والأرتياح، وبالتالي يكون قادر على تحقيق النجاح والتقدم العلمي.

د. العوامل الخارجية : يجب على الطالب الجامعي أن يدرس تخصص يتناسب مع قدراته وإمكانياته ورغباته، ويتحقق ذلك عند إختيار الطالب لتخصصه الأكاديمي بنفسه، دون التأثر بالعوامل الخارجية والظروف المحيطة به، ومساعدة التوجيه الجامعي للطلاب المستجدين، وبعد ذلك يشعر الطالب بالرضا نحو تخصصه الأكاديمي ومن ثم يكون قادر على النجاح والتفوق، ولكن إذا فشل في تحقيقهم فمن الممكن أن يتسبب ذلك في تركه للتخصص، وانتقاله لتخصص آخر ( تجيني أمين، ٢٠١٧).

أهمية الرضا عن التخصص الأكاديمي :

يمثل الرضا الأكاديمي أهمية كبيرة بالنسبة للطلاب، لأنه يحقق لهم حالة من السعادة والراحة النفسية خلال دراستهم لتخصصاتهم الأكاديمية، وقد أهتم الكثير من الباحثين بدراسته في مجالات متعددة ومختلفة، وتتمثل أهميته فيما يلي :

١. يعتبر دليل لوجود توافق وإنسجام لدى الطلاب في مجالات الحياة المختلفة.
٢. يسهم في بناء شخصية الطلاب ومدى إترانها وقدرتها على التكيف مع البيئة المحيطة بها.
٣. يشكل أهمية كبيرة في معرفة درجة تحصيل الطلاب، فكلما كان تحصيل الطالب مرتفعاً دل ذلك على رضاه عن تخصصه الأكاديمي.
٤. يمكن التنبؤ من خلاله بمستوى إنتاجية الطالب ودرجة استغلال قدراته (فاطمة ميسة، ٢٠١٤).

نظريات مفسرة للرضا الأكاديمي :

هناك العديد من النظريات التي تناولت مفهوم الرضا الأكاديمي وأهم العوامل التي تؤثر فيه،

ومنها :

١ - نظرية الذات المستقبلية لماركوس ونوريس (١٩٨٦)

( The Theory of Possible : Nurius ,1986 Markus & Selves ) :

تتضمن هذه النظرية الأهداف والطموحات والتفاعل الذى يحدث بين الفرد وبيئته، وتمثل الذات المستقبلية ما يتمنى الانسان أن يصبح عليه فى المستقبل، وأيضاً كل ما يخشى حدوثه فى المستقبل، ولكل طالب جامعى مجموعة من الأهداف المهنية تكون سبباً فى إتباعه لنمط محدد من الذات المستقبلية، ومعرفة النمط المرغوب به والغير مرغوب به، مما يؤدي إلى خلق نوع من الدافعية التى تساعد على الأستمرار فى مجالات مهنية محددة وتجنب المجالات المهنية الأخرى.

تكوين الذات المستقبلية يتعلق بإمكانية تحقيق الأهداف التى تمناها الطالب داخل نفسه ويسعى إليها، أما عدم قدرة الطالب على تحقيق إنجازته المستقبلية؛ فيحدث عندما يقل مستوى إدراك الطالب لكيفية إنجاز وتحقيق أهدافه الخاصة، بالإضافة إلى عدم وجود الأرشاد المناسب، ويسبب ذلك عدم التوافق بين ما يرغب أن يكون فى المستقبل وبين ما يخشى أن يكون عليه فى المستقبل (Pizzolato, 2007).

يرى بيزولاتو (Pizzolato) أن التهديدات التى تواجه عملية تكوين الذات المستقبلية الأكاديمية قد تتخذ أشكال مختلفة، مثل عدم القدرة على الألتحاق بالتخصص الأكاديمى الذى يرغب به الطالب، وعدم وجود فرص تحقق له الرضا بعد الإنتهاء من الدراسة بالتخصص الأكاديمى الذى ألتحق به، وأيضاً المعوقات المالية التى قد تمنع الطالب من دراسة تخصصات أكاديمية يرغبها بشدة.

يؤكد بيزولاتو (Pizzolato) أن عدم قدرة الطالب من تحقيق ذاته المستقبلية المهنية يؤدي إلى عدم القدرة على التوافق مع الحياه الأكاديمية، ومن ثم مع الحياة العملية بعد ذلك، كما أنه يكون سبب أساسى فى عدم الشعور بالرضا عن العمل والحياة بشكل عام (محمد عطية، ٢٠٠٨)

٣ - النظرية المعرفية الأجتماعية المهنية لينت وآخرون (١٩٩٤)

( Social-cognitive career theory : Lent ,1994 ) :

تشير هذه النظرية إلى أن الرضا الأكاديمى يمكن التنبؤ به من خلال ثلاث عوامل، وهى : التطور فى تحقيق الأهداف المرجوة، والإختيار، والأداء. ويفترض النموذج المعيارى للصحة النفسية الذى أعده لينت (Lent)، أنه يمكن التنبؤ بدرجة الرضا عن التخصص الأكاديمى من خلال معرفة مدى تحقيق الفرد لأهدافه وتطوره فى تحقيق تلك الأهداف، وأيضاً من خلال فاعلية



الرضا عن التخصص الأكاديمي كمنبئ بالأداء الإبداعي ----- نورهان علي حسن سويدان

الذات، أي مدى امتلاك الطالب للمهارات والقدرات اللازمة لتحقيق النجاح، بالإضافة إلى تحقق من نتائج التوقعات التي يتوقعها الفرد (عطية عطية ، ٢٠٠٨).

٤- نظرية التقييم الجوهرى للذات لجدج (١٩٩٧) (Core self evaluation: Judge : 1997)

تشير هذه النظرية إلى أن الطلاب الذين يمتلكون تقييماً جوهرياً للذات أكثر شعوراً بالرضا عن نواحي الحياة المختلفة، مثل الأسرة والعمل والدراسة، لأنهم يكونوا أكثر ثقة في قدراتهم ولديهم وعى بكيفية الاستفادة بكل ميزة وفرصة متاحة أمامهم. ويعرف جدج ( Judge ) التقييم الجوهرى للذات على أنه مجموع الأستنتاجات الأساسية التي يصل إليها الفرد عن ذاته وقدراته، ولقد حدد أربعة محكات معيارية لتحديد العوامل الممثلة للتقييم الجوهرى للذات وهي: مرجعية الذات، وبؤرة التقييم، والسماط السطحية، وإتساع الرؤية وشمول المنظور (Hart,1999).

٥- نظرية التحديد والتوفيق لجوتفريدسون (٢٠٠٤)

( Theory of circumscription and Compromise Gottfredson , 2004 ) :

تشير هذه النظرية إلى أن الطالب قد يلتحق بالجامعة ولديه أهداف مهنية محددة، الا أنه يضطر عند دخوله الجامعة ومع بداية إختياره للتخصص الأكاديمي إلى إعادة تقييم تلك الأهداف والعمل على موائمة بينها وبين الواقع الذى يواجهه من الأختيارات الفعلية المتاحة. ولقد أشار لجوتفريدسون ( Gottfredson ) أن عملية النماء المهني تتضمن أربعة مراحل وهي: مرحلة النمو المعرفي، وفيه تتطور القدرة على التفكير المعقد والتفكير المجرد الخاص بالأهداف والمعتقدات، ومرحلة تكوين الذات، وهي عملية المعرفة الداخلية لما يريد أن يصبح عليه الفرد في المستقبل، مرحلة التحديد، وهي تحديد وتضييق الطموحات الممكنة واستبعاد الاختيارات الأقل أهمية بالنسبة له. وأخيراً مرحلة التسوية، وهي الوصول إلى حل وسيط وأختيار الحلول الأكثر نفعاً (Goldenman,2003).

وفى ضوء ذلك لقد تناولت عدد من دراسات سابقة مفهوم الرضا عن التخصص الأكاديمي وعلاقته ببعض المتغيرات، ومنها:

دراسة أحمد الزغبى(٢٠١٣)، التي هدفت إلى قياس مستوى الرضا عن التخصص الدراسى لدى الطلاب جامعة أم قرى من الجنسين وعلاقته بتوافق النفسى والإجتماعى وتحصيلهم الدراسى، وتكونت عينة الدراسة من(٤١٨) طالب منهم (٢١٦) ذكور و(٢٠٢) إناث، توصلت الدراسة إلى

وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الرضا عن التخصص الدراسي وكلاً من التوافق النفسي الإجتماعى والتحصيلى الدراسى عند كلا الجنسين .

بينما هدفت دراسة على ناصر وآل مقل(٢٠١٥)، إلى التعرف على مستوى رضا طلاب جامعة طيبة عن المقررات الدراسية، ومدى تحقيق هذه المقررات لاحتياجات الطلاب الحالية والمستقبلية، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي المقارن، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالب وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى أن رضا الطلاب عن المقررات الدراسية بشكل عام جاء بدرجة متوسطة، وأوصت الدراسة بأهمية مشاركة أعضاء هيئة التدريس والطلاب في بناء وتطوير المقررات الدراسية.

وسعت دراسة ( Khalif, 2016 )، إلى التعرف على العلاقة بين مستوى الرضا عند الطلاب والأداء الأكاديمي الخاص بهم والعوامل التي تؤثر في الأداء الأكاديمي. وتكونت العينة من (١٣٣) طالباً من طلاب جامعة بينادير للعلوم الطبية بماليزيا. وتوصلت النتائج إلى أن هناك علاقة إيجابية قوية بين رضا الطلاب عن دراستهم وأدائهم الأكاديمي. وأشارت أيضاً إلى أن رضا الطلاب يزيد من إنجازهم الأكاديمي ورغبتهم في الأستبقاء .

كما سعت دراسة (Mohammadi, 2017)، إلى التعرف على العلاقة بين الرضا والتحصيلى الأكاديمي لطلاب المرحلة الجامعية بجامعة كرمنشاه للعلوم الطبية بإيران. وتكونت العينة من (٣٤٦) طالباً. وتوصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة إيجابية بين الرضا الأكاديمي والتحصيلى الأكاديمي، وأنهم يأتروا في مستوى إنجاز الطلاب للمهام المطلوبة.

دراسة ليلي شريف وفهد حاتم(٢٠١٧)، وهدفت إلى تحديد مستويات الرضا عن المقررات الدراسية لطلاب جامعة تشرين وفقاً للكليات التي يدرسون بها وإذا كان هناك فروق بينهم في مستوى الرضا. وأستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (٧٤٩) طالب (ذكوراً - إناث). وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق في مستوى الرضا بين الذكور والإناث لصالح الإناث، وبين طلاب التخصص الأكاديمي التطبيقي والتخصص الأكاديمي النظرى لصالح طلاب التخصص النظرى.

دراسة (Razinkina , 2018) ، التي هدفت إلى معرفة مستوى الرضا لدى طلاب معاهد التعليم العالى بإعتباره عنصر هام في مراقبة جودة التعليم الإبداعية. تكونت العينة من (٤٠٤٠) طالباً من معاهد التعليم العالى المختلفة بروسيا. وتوصلت الدراسة إلى أن مشاركة الطلاب في العملية التعليمية والإدارة يحسن من نشاط معاهد التعليم العالى ومراقبة جودة التعليم الإبداعية.

دراسة (Walter, 2020)، أهتمت بتقديم مؤشر لقياس رضا الطلاب الذين التحقوا بالمعهد الدولي البرازيلي للعلوم والتكنولوجيا. وتكونت عينة الدراسة من (٢٩٠) طالباً، وأشارت النتائج إلى أن مستوى رضا الطلاب عن المؤسسة وما يتعلق بها منخفض. نظراً لأهمية الجانب الإبداعي لدى طلاب التربية الفنية وتأثيره على أدائهم وإنتاجهم وعلى مستقبلهم المهني كمعلم تربية فنية فيما بعد، كان من الضروري إلقاء الضوء عليه وتفسيره، ودراسة المتغيرات المرتبطة به والمؤثرة فيه، مما يساعد على فهمه ومحاولة التقليل من التأثيرات السلبية الخاصة به إلى أقصى درجة ممكنة.

في ضوء ذلك فأن للأداء الإبداعي هدف وغاية رئيسية للطلاب الملتحقين بالتخصصات الفنية، تتمثل في قدراتهم على إدارة عناصر التصميم للعمل الفني، ومفردات الأشكال، وتنظيمها والسيطرة عليها في إطار محدد وفقاً لرؤيتهم الإبداعية لحل المشكلات، ووضع الصياغات الأولية والنهائية للتصميم، وذلك من خلال التحليل، والدمج، والفك، والتركيب، وأيضاً ما يستلزم من صراع وخيال ودافعية، والتركيز على الوصول إلى الهدف؛ والتوافق والتكامل بين عناصر التكوين الذي يتضمن مجموعة من الأفكار والخطط، والتنظيمات التي تجعل نتائج العملية الإبداعية في صورة مقنعة للطلاب ومؤثرة في المتلقى ( شاكر عبد الحميد، ١٩٨٧).

مفهوم الأداء :

وعرّف الأداء بأنه " كل ما يصدر عن الفرد من سلوك لفظي أو مهاري ويستند إلى خلفية معرفية وجدانية معينة، ويظهر منه قدرته على أداء مهام محددة " (أحمد اللقاني، ١٩٩٩). وأشير إليه بأنه " مجموعة من الاستجابات التي يأتي بها الفرد في موقف محدد، وتلك الاستجابات تكون قابلة للملاحظة والقياس وفق معايير سبق تحديدها " (أحمد ذكي، ١٩٩٩).

مفهوم الإبداع :

لقد تعددت التعريفات التي تناولت مفهوم الإبداع، فعرفه المعجم الفلسفي بأنه " القدرة على ابتكار حلول جديدة لمشكلة ما " (مختار العطار، ٢٠٠٢).

الإبداع كما عرفه علماء علم النفس هو " حالة متميزة من النشاط الإنساني يترتب عليها إنتاج جديد يتميز بالجدة والأصالة والمرونة والتكيفية، وحالة التقبل الذي يشعر بها المتلقين الذين يوجه إليهم هذا الإنتاج يميلوا إلى قبوله، ورؤيته بصورة مقنعة ومفيدة ( فهيم مصطفى، ٢٠٠٢).

يعرف الإبداع أيضاً بأنه " تغلب الطالب على التحديات والمعوقات والقصور التي تحدث أثناء إنتاج العمل الفني، وأيضاً معالجة التصورات الذهنية والتقنية والفنية، ومحاولة الاستفادة من تجارب الآخرين للخروج بفكر جديد واعي وقابل للتطبيق" ( محمد كشك، ٢٠١٦ ).

مكونات الإبداع :

١. الطلاقة : وهى قدرة الفرد على خلق أكبر عدد من الأفكار الإبداعية الجديدة فى أقل

وقت ممكن، وتقاس بحساب كمية الأفكار الفنية التى يقدمها طالب التخصصات الفنية

على هيئة أشكال وعناصر معينة فى وحدة زمنية ثابتة بالمقارنة مع أداء الآخرين

(شاكر عبد الحميد، ١٩٨٧)، وتنقسم إلى نوعان :

أ- الطلاقة اللفظية : هى القدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الكلمات التى تتصف بصفات محددة.

ب- الطلاقة الفكرية : هى القدرة على إعطاء أكبر عدد ممكن من الأفكار أو الحلول للمشكلات

(هدى علوان ، ٢٠٠١).

ج- الطلاقة الشكلية : هى القدرة على إنتاج أكبر عدد من الأشكال المختلفة .

٢. المرونة : هى قدرة الطالب على التفكير فى أكثر من إتجاه، والانتقال بسهولة من

موقف إلى موقف آخر، وقدرته على التحرر من الأفكار النمطية، وإعادة التنظيم

المواقف التعليمية وتعديلها (مايسة الفار، ٢٠١٤)، وتتضمن المرونة عاملين هما :

أ- مرونة التكيف : القدرة على تحول من وجهة نظر إلى أخرى بصورة سهلة وسريعة.

ب- المرونة التلقائية : هى سرعة الطالب فى عرض أستجابات متنوعة لا تنتمى إلى إتجاه واحد

(هدى علوان، ٢٠٠١).

٣. الأصالة : هى قدرة الطالب على إعطاء أكبر عدد من الأفكار الأصيلة والجديدة، وتختلف

عن التى يأتى بها أقرانه من حيث تنوعها وجدتها وعدم شيوعها، وتعتبر هذه المهارة

من أكثر المهارات أرتباطاً بالتفكير الإبداعى.

٤. التحليل : هى قدرة الطالب على تحليل الكل إلى عناصر أساسية، وعلى التعرف على

تفاصيل وأجزاء الشئ سواء كان فكرة أو عملاً.

٥. التركيب : هى قدرة الطالب على تركيب العناصر لتكوين الشئ المتكامل، وعلى إضافة

الأجزاء أو التعديلات إلى بعضها ليظهر الشئ على صورته المتكاملة.

٦. الاحتفاظ بالاتجاه : هو قدرة الطالب على تركيز إنتباهه في المشكلة دون أن يكون للمشتتات أو المؤثرات الخارجية تأثير على تفكيره، مما يقوى من فرص النجاح في الوصول إلى الحل الصحيح (هدى علوان، ٢٠٠١).

٧. الحساسية للمشكلات : هي الشعور والأحاساس بالمشكلات، أو أكتشافها وتحديد المعلومات الناقصة، وطرح التساؤلات حول المشكلة، والقدرة على إدراك مظاهر الضعف أو النقص في الموقف المثير أثناء تنفيذ العمل الفني ( مایسة الفار، ٢٠١٤ ).

٨. تحديد المشكلة : هي صياغة المشكلة الأساسية، وتحديد وتعريف وصياغة المشكلات الفرعية.

٩. التقييم : هو قدرة الطالب على اختيار الأفضل من الأفكار أو النتائج أو حلول المشكلة.

١٠. التنبؤ : قدرة الطالب على توقع النتائج والحلول المستقبلية والبدائل الممكنة.

١١. التفكير المنطقي : هي العوامل التي لها علاقة بالمشكلة، والعوامل التي ليس لها ارتباط بالمشكلة، والانتقال بشكل متسلسل في خطوات حل المشكلة، والوصول إلى نتائج ذات تسلسل وإتساق منطقي (هدى علوان، ٢٠٠١).

معوقات الإبداع :

تعتبر معوقات الإبداع من الموضوعات التي نالت أهتمام الكتاب والباحثين في مختلف الثقافات، حيث حاول عديد منهم تحديد العقبات التي تقف أمام الإبداع.

و صنف "جيمس" المعوقات في كتابه حول المعوقات التصورية إلى ثلاثة أصناف وهي :

١- المعوقات الإدراكية : تحدث نتيجةً لقلوبه في العقل، وأن منع عملية الإبداع ينتج عنها ترابط الأفكار الجديدة المخزنة سابقاً في الدماغ بشكل مقولب، ونزعة الإنسان إلى تعيين المشكلة وتخطيطها بشكل ضعيف، وعدم القدرة على رؤية وجهات النظر المختلفة، وملئ الذهن بالمعلومات بحيث لا يتمكن العقل من أسترجاع المعلومات الأضافية، والقصور في أستخدام جميع الحواس بشكل متلازم (مصطفى عشوى، ٢٠١٠).

٢- المعوقات العاطفية: هي الخوف من المخاطرة، وعدم الرغبة في أحداث أرتباك وفوضى، واستخدام المحاكمة أكثر من إنتاج الأفكار الجديدة، وعدم القدرة على أنتظار فترة " الحضانه " من أجل توليد أفكار جديدة.

٣- المعوقات الثقافية والبيئية: هي المعوقات المحرمة ثقافياً أو مجتمعياً، أى انها لا تناسب البيئة التي تحيط بالفرد، من حيث استبعاد مجموعة كبيرة من الحلول المتوفرة لأنها من الممكن أن تؤذى مشاعر مجموعة معينة من المجتمع، وأعتبر التفكير والتخيل إضاعة للوقت، واللعب للأطفال فقط، فهي من سمات الشخص غير المنتج (James, 2001).

وللجامعة تأثيراً كبيراً على إظهار القدرات الإبداعية للطلاب وتنميتها، بما تتضمنه من جوانب العملية التعليمية وتمثل في :

١- العلاقات الإنسانية : الطالب جزء من البيئة والمجتمع المحيط به، يؤثر ويتأثر ويتفاعل مع غيره، وهناك ثلاث أنواع من العلاقات الإنسانية التي تسود المرحلة الجامعية وهي العلاقات القائمة على التعامل الأبوى وأساسها العطف بين الأفراد بعضهم البعض، والعلاقات الإنسانية القائمة على العدالة والحزم مع وجود بعض الشدة، والعلاقات القائمة على مبدأ المنافسة بين الأفراد بعضهم البعض، ويروا الباحثين في هذا المجال أن النوع الأول من العلاقات الإنسانية لا ينمى المهارات ولا يدعم الأفكار الجديدة، ويعتمد على الأفكار التقليدية، بينما النوع الثانى يدفع الطلاب لإنجاز المهام، لأنه يسير بمبدأ الثواب والعقاب، ولكن يكون الهدف الأساسى هو تحقيق الأهداف وليس إبتكار أفكار جديدة، أما النوع الثالث فيعمل على تشجيع الأفكار الجديدة مبدعة وغير مألوقة (رانيا مرجان، ٢٠١١).

٢- أعضاء هيئة التدريس : لعضو هيئة التدريس دور كبير ومهم في تطوير العملية التعليمية والطلاب، حيث أنه يقوم بدور المعلم والمربي والقوة الحسنة والمثل الأعلى، لذلك يجب أن يكون قادر على فهم حاجات الطلاب ، وعلى إرشادهم وتوجيههم لتحقيق أهدافهم والمشاركة الفعالة، ويكون ملم بالمادة وبأساليب التعليم الحديثة حتى يستطيع أن ينمى الإبداع لديهم (أحمد كنعان، ٢٠٠٥).

٣- المقررات الدراسية : إن أساليب وطرق التعليم تساعد في تكوين الشخصية المبدعة للطالب، وتشكيل عقلته وتوجيهه نحو تنمية إبداعات متنوعة في المجالات المختلفة، ولكى تحقق المقررات الدراسية أهدافها نحو إكساب الطلاب المهارات اللازمة لتنمية القدرات الإبداعية، يجب استخدام الطرق والأساليب الحديثة المناسبة لتدريس المقررات.

٤- نظم التقويم والامتحانات : أن أنظمة الامتحانات هي الطريقة الأكثر انتشاراً وشيوعاً لتقييم تحصيل الطلاب، ويكون لها أهداف عديدة تحددها كل مؤسسة بما يناسبها، والهدف الأساسى منها بالنسبة للطلاب هو قياس ذاتهم ومعرفة مستواهم، أما بالنسبة لعضو هيئة التدريس فههدفه

الرضا عن التخصص الأكاديمي كمنبئ بالأداء الإبداعي ----- نورهان علي حسن سويدان  
هو قياس مستوى طلابه وتقويم ذاته، ومعرفة مدى إجادته للمقرر الدراسي المسؤل عن تدريسه.  
ولأنظمة الإمتحانات تأثيراً كبيراً على نفسية الطلاب وقدرتهم على الإبداع (رانيا مرجان، ٢٠١١).

أهمية الإبداع :

وتتمثل أهمية الإبداع فيما يلي :

- يساعد الطلاب الذين يشعروا بالفشل ولديهم نظرة سلبية نحو دراستهم بأن يروا الجوانب الإيجابية وأن يكون لديهم رؤية تفاؤلية لمستقبلهم الدراسي والمهني.  
- يساهم في الحصول على الأفضل دائماً، فكلما كان الطالب مبدعاً كلما زاد تطلعه وطموحه نحو تخصصه.

- يعمل على تنمية القدرات وتنظيم طاقات الطلاب وصقل مهاراتهم مما يجعلهم مبدعين قادرين على التأقلم مع الحياة العملية بشكل مميز يتسم بالرقى (عذارى جمال، ٢٠١٥) .  
نظريات مفسرة للإبداع :

١- نظرية التحليل النفسى :

تؤكد هذه النظرية على دور ما قبل الشعور فى العملية الإبداعية ، ولقد أشار الكثير من علماء علم النفس إلى هذا المفهوم، ومن أهمهم " فرويد" الذى أعتمد فى دراسته على سير حياة عدد من الشعراء والكتاب والفنانين والمبدعين، وتوصل إلى ما يسمى بالتسامى، وهو عامل أساسى يقف وراء كل ما يقدمه المبدعين من أعمال إبداعية، ويعتمد هذا المبدأ على إستبدال الأهداف المحددة إلى أهداف جديدة ذات قيمة اجتماعية، وينظر " فرويد" للفن على أنه وسيلة لتحقيق الرغبات التى أحبطها الواقع فى الخيال، وأنه المنطقة الوسطية بين الواقع الذى يحبط الرغبات والخيال الذى يحققها، وأنه المستودع الذى تم تكوينه أثناء عملية الأنتقال من مبدأ اللذة إلى مبدأ الواقع.

ويرى كارل يونج أحد أنصار نظرية التحليل النفسى، أن العقدة الإبداعية تتطور بشكل لا واعي فى البداية وتستمر فى التطور حتى لحظة معينة لتخرج إلى الوعى الذى يتجسد فى صور فنية تحتوى على جزءاً من نفسية الإنسان ومصيره وأثاره معاناته وفرحته وهذا هو سر الفن المؤثر، حيث أن العملية الإبداعية هى أحياء للوعى القديم (ألكسندر وروشكا، ١٩٨٩) .

٢- نظرية الجشطلت :

ينظر أصحابها للإبداع من خلال المجال الإدراكى للشخص المبدع، ويصفون حدوث عملية الإبداع والتفكير المنتج بأنه يبرز جزء هام من مجال محدد بحيث يصبح هو المركز دون أن يبدو

منفصلاً عن باقى المجالات، ويتبع ذلك رؤية المجال وأدراكه بشكل بنائى أعمق، مما يؤدي إلى إدخال تعديلات وإحداث تغييرات فى المعنى الوظيفى. وهناك أنصار النظرية السلوكية أمثال "سكنر" الذى يرى أن هناك تفاعل بين عاملى البيئة والوراثة فى الإبداع، وبدعم منهم يقوم الفرد بتأدية أعمال متعددة فى بيئته وإذا لاقى هذه الأعمال التعزيز المناسب فأن ذلك يؤدي إلى ظهور الإبداع.

### ٣- النظرية السلوكية :

ربط أصحاب تلك النظرية ومن أهمهم العالم "جيلفورد" بين الذكاء الناتج عن العملية العقلية التى يستخدمها الفرد وبين أدائه عندما يواجه موقفاً من المواقف، وإستنتجت بأن ذكاء الفرد هو مزيج من عوامل عقلية خاصة يصل عددها إلى (١٢٠) عاملاً أو قدرة تتبع من تفاعل ثلاث أبعاد، أول بُعد يتمثل فى العمليات وهى تضم الذاكرة، المعرفة، التفكير التقاربى، التفكير التباعدى والتقييم. أما البُعد الثانى فهو المحتويات، وهى تكون حسية أو رمزية أو لغوية أو سلوكية. وأخيراً البُعد الثالث النواتج، ويكون أما وحدات أو فئات أو علاقات أو أنظمة أو تحويلات وتضمينات. ولقد توصل جيلفورد إلى أن الإبداع سمة من سمات التى تميز الأشخاص بعضهم عن بعض تبعاً للفروق الفردية بينهم وعليه فإنه عملية تتطلب الحساسية العالية للمشكلات، والطلاقة، والأصالة، والمرونة، وغيرها من سمات (زيد الهويدى، ٢٠٠٧).

### ٤- النظرية الارتباطية :

ينظر أنصار تلك النظرية للإبداع على أنه القدرة على تكوين عناصر ارتباطية بطريقة تركيبية جديدة ومبتكرة، من أجل مقابلة متطلبات معينة أو من أجل تحقيق فائدة متوقعة، ويراه أيضاً بأنه عملية دمج وخط عده عناصر يتم أستدعائها فى شكل جديد يحقق منفعة. وتعرف هذه النظرية الإبداع بأنه تجميع العناصر المترابطة فى تشكيلات معينة لمقابلة الحاجات أو لتحقيق بعض الفائدة، وكلما كانت عناصر تشكيلية الجديدة متنافرة وغير متجانسة ازداد مستوى الإبداع فى عملية الحل.

وتشير أيضاً تلك النظرية إلى أن العملية التى تتحول بها الحالات العقلية إلى مجموعة واحدة مترابطة تجعل أحداها تؤثر فى الأخرى، وبالتالي يحدث الارتباط عن طريق التشابه إلى ما يسمى بالتفكير التناظرى، وهو أحد أسس عملية الإبداع (مريم غضبان، ٢٠٠٦).

لقد تناول عدد من الدراسات السابقة مفهوم الإبداع وعلاقته ببعض المتغيرات، ومنها :

دراسة نضال ديوان (٢٠٠٨)، وهدفت إلى معرفة العلاقة بين النتاجات الفنية المتميزة وبعض السمات الشخصية لطلاب سنة رابعة. وتكونت العينة الدراسة من (١٦) طالب وطالبة



حصلوا على درجات تتراوح بين (٩٠-٩٥) درجة حسب تقدير المشرف على تدريس مادة المشروع للأعمال الفنية ( اللوحات الزيتية ) وقد أستخدمت الباحثة فى دراستها اختبار قائمة فرايبروج للشخصية، وأعمالهم الفنية، وقائمة المعايير لتحليل اللوحات، وتوصلت الباحثة إلى أهمية الدور التى تلعبه السمات الشخصية فى العملية الفنية وصولاً إلى التميز والإبداع، وأن من صفات الطالب المتميز فنياً من وجهة نظر أساتذة التربية الفنية والفنون التشكيلية هى الرغبة فى التعلم والمواظبة على التمارين العملية وتنفيذ الواجبات بشكل منضبط كى يحافظ على تسلسل البرنامج والتجريب المستمر لتقنيات مختلفة للموضوع الواحد.

دراسة ضياء نصار (٢٠١٤) و هدفت إلى معرفة مدى قدرة منهج الفنون والحرف على تنمية القدرات الإبداعية لدى طلاب التاسع الأساسى، ومعرفة ما إذا كان لمتغيرات النوع الاجتماعى ، ومستوى التحصيل الأكاديمي ومتغير مكان السكن، ومتغير مستوى دخل الأسرة أثر على أجابتهم، وتكونت العينة من (٣٥٢) طالب بالمدارس الحكومية فى محافظة قلقيلية، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات أستجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى قدرة منهج الفنون والحرف فى تنمية القدرات الإبداعية لدى طلاب الصف التاسع الأساسى من وجهة نظر الطلاب لمتغير النوع الاجتماعى لصالح الطالبات، كما بينت النتائج أن درجة الطلاب والطالبات متوسطة وتعكس عدم الرضا على المنهج ولكن كانت المتوسطات الطالبات أعلى بنسبة غير مرتفعة بشكل كبير.

دراسة رامى حداد (٢٠١٥)، وهدفت إلى الكشف عن أثر الصحة النفسية لطلاب كلية الفنون والتصميم فى الجامعة الأردنية وعلى زيادة إنتاجهم الإبداعي، وتكونت العينة من طلاب كلية الفنون والتصميم فى الجامعة الأردنية. وتوصلت الدراسة إلى بعض النتائج جاء أهمها؛ أن الصحة النفسية لها تأثير إيجابى على التحصيل الدراسى وزيادة الإنتاج الإبداعي.

دراسة خالد السعود (٢٠١٦)، وهدفت إلى قياس فاعلية مناهج التربية الفنية فى تنمية الأداء الإبداعي لدى طلاب كلية التربية بجامعة الملك فيصل وعلاقتها ببعض المتغيرات، وتكونت العينة من جميع الطلاب الذين التحقوا بتخصص التربية الفنية البالغ عددهم ( ٦٤ ) طالباً. وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذودلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب على الأختبار القبلى والبعدى فى الدرجة الكلية لمهارات الأداء الإبداعي بعد دراسة مقررات التربية الفنية، وهو لصالح الأختبار البعدي. كما توصلت أن مناهج التربية الفنية تركز على تنمية المهارات العليا للتفكير والأداء الإبداعي ( الطلاقة، المرونة، الأصالة ) المقاسة بأختبار الطلاقة الشكلية

بالمقارنة مع الأختبار القبلي الذي لم يظهر فيه الطلاب أى تحسن أو نمو فى مهارات الأداء الإبداعي المقاسة بأختبار الطلاقة الشكلية، قد أوصت الدراسة بالتركيز على تعليم المهارات فى مقررات التخصص العام قبل الالتحاق بتخصص التربية الفنية.

#### فروض البحث :

يمكن صياغة الفروض الرئيسية للدراسة فى ما يلى :

- تسهم ابعاد الرضا عن التخصص الأكاديمى فى التنبؤ بالأداء الإبداعي لطلاب شعبة التربية الفنية جامعة قناة السويس.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات طلاب الفرقة الأولى ودرجات طلاب الفرقة الرابعة بشعبة التربية الفنية جامعة قناة السويس فى الرضا عن التخصص الأكاديمى والأداء الإبداعي.

#### منهج البحث :

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفى الإرتباطى ، الذى يهتم بوصف الظواهر وصفاً دقيقاً ودراسة العلاقات الأرتباطية ومعرفة ما إذا كانت هناك علاقة بينهما، وإيجاد قيمة تلك العلاقة والتعبير عنها بشكل كمى من خلال ما يسمى بمعامل الإرتباط، لذلك استخدمت الباحثة هذا المنهج لتحديد علاقة بين الرضا عن التخصص الأكاديمى و الأداء الإبداعي لدى طلاب شعبة التربية الفنية بكلية التربية جامعة قناة السويس.

#### إجراءات البحث :

- بناء الإطار النظرى للبحث.
- إعداد مقياس الرضا عن التخصص الأكاديمى.
- عرض المقياس على المحكمين المتخصصين من الساده أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية قسم علم النفس التربوى والتربية الفنية للتحقق من صدق محتواها.
- تعديل فقرات المقاييس وفقاً لآراء و ملاحظات المحكمين المتخصصين.
- إعداد استمارة تقييم الأداء الإبداعي.
- عرض الاستمارة على المحكمين المتخصصين من الساده أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الفنية بالزمالك للتحقق من صدق محتواها .
- تعديل فقرات الاستمارة وفقاً لآراء و ملاحظات المحكمين المتخصصين.
- التحقق من الخصائص السيكومترية وإجراء الصدق والثبات لأدوات البحث.

الرضا عن التخصص الأكاديمي كمنبئ بالأداء الإبداعي ----- نورهان علي حسن سويدان

- تطبيق أدوات الدراسة على العينة السيكومترية، وهم طلاب شعبة التربية الفنية بكلية تربية جامعة قناه السويس ( الفرقة الأولى و الرابعة ) الفصل الدراسي الثاني ( ٢٠١٨ ) .
- تطبيق أدوات البحث ( مقياس الرضا عن التخصص الأكاديمي) على العينة طلاب شعبة التربية الفنية بكلية تربية جامعة قناة السويس لعام ( ٢٠١٩ - ٢٠٢٠ ) عن طريق وسائل الأتصال الحديثة نظراً لظروف جائحة كورونا.
- تجميع صور للأعمال الفنية الخاصة بطلاب شعبة التربية الفنية الفرقة ( الأولى و الرابعة ) في مقرر التصوير الزيتي التشكيلي.
- تطبيق استمارة تقييم الأداء الإبداعي من خلال عرض الصور المجمعّة لأعمال الطلاب على ثلاث محكمين متخصصين من الساده أعضاء هيئة التدريس بكلية تربية شعبة تربية فنية جامعة قناه السويس وعددهم ثلاث محكمين.
- جمع و إدخال وترتيب البيانات المجمعّة.
- إجراء المعالجات الإحصائية باستخدام الحزمة الإحصائية فى العلوم النفسية والأجتماعية .Spss
- استخلاص النتائج ومناقشتها احصائياً فى ضوء فروض البحث.
- عرض توصيات ومقترحات البحث.
- حدود البحث :
- الحدود الموضوعية: الرضا عن التخصص الأكاديمي كمنبئ بالأداء الإبداعي، من حيث المفهوم، ودراسات سابقة المرتبطة .
- الحدود البشرية: طلاب شعبة التربية الفنية المقيدون بالفرقة الأولى والرابعة للعام الجامعي (٢٠١٩/٢٠٢٠)، وتكونت من ( ١٠٧ ) طالب،( ٧٢ ) من الفرقة الأولى، و(٣٥) من الفرقة الرابعة.
- الحدود المكانية: كلية التربية شعبة التربية الفنية بجامعة قناه السويس بالاسماعيلية.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق إجراءات البحث في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ( ٢٠١٩ / ٢٠٢٠م).

### عينة البحث:

(١) عينة التحقق من الخصائص السيكومترية :

تكونت عينة التحقق من الخصائص السيكومترية من (٦٥) طالبة من طلاب الفرقة الأولى والرابعة بشعبة التربية الفنية جامعة قناة السويس، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية، ممن يتراوح أعمارهم ما بين (١٨-٢١) عام، بمتوسط عمري إجمالي قدره (١٩.١٥) عام، وانحراف معياري (١.٤٧٠)، ويوضح الجدول رقم (١) توزيع طلاب عينة الخصائص السيكومترية كآآتي:

جدول (١): توزيع طلاب عينة الخصائص السيكومترية

عينة الخصائص السيكومترية	العدد	%
الأولى	٤٠	٪٦١.٥٤
الرابعة	٢٥	٪٣٨.٤٦
الإجمالي	٦٥	٪١٠٠

يتضح من الجدول (١) إن إجمالي طلاب عينة الخصائص السيكومترية (٦٥) طالبة من طلاب الفرقة الأولى والرابعة لشعبة التربية الفنية، حيث اشتملت على (٤٠) طالبة من طلاب الفرقة الأولى، و(٢٥) طالبة من طلاب الفرقة الرابعة.

(٢) عينة الدراسة الأساسية:

تكونت عينة الدراسة الأساسية من (١٠٧) طالبة من طلاب الفرقة الأولى والرابعة بشعبة الفنية جامعة قناة السويس، وهي العينة المتاحة، ممن يتراوح أعمارهم ما بين (١٨-٢١) عام، بمتوسط عمري إجمالي قدره (١٨.٩٨) عام، وانحراف معياري (١.٤١٤)، ويوضح الجدول رقم (٢) توزيع طلاب عينة الدراسة الأساسية كآآتي:

جدول (٢): توزيع طلاب عينة الدراسة الأساسية

عينة الدراسة الأساسية	العدد	%
الأولى	٧٢	٪٦٧.٢٨
الرابعة	٣٥	٪٣٢.٧٢
الإجمالي	١٠٧	٪١٠٠

يتضح من الجدول (٢) إن إجمالي طلاب عينة الدراسة الأساسية (١٠٧) طالبة من طلاب الفرقة الأولى والرابعة لشعبة التربية الفنية، حيث اشتملت على (٧٢) طالبة من طلاب الفرقة الأولى، و(٣٥) طالبة من طلاب الفرقة الرابعة.

## أدوات البحث :

قامت الباحثة بإعداد الأدوات الآتية :

(١) مقياس الرضا عن التخصص الأكاديمي :

الهدف من المقياس :

يهدف هذا المقياس إلى قياس درجة الرضا عن التخصص الأكاديمي لدى طلاب الفرق الأولى والرابعة بشعبة التربية الفنية جامعة قناة السويس.

خطوات بناء وتصميم مقياس الرضا عن التخصص الأكاديمي :

تم إعداد هذا المقياس ليتناسب مع أهداف البحث بعد مراجعة الإطار النظري للرضا عن التخصص الأكاديمي في ضوء دراسات سابقة والأستعانة ببعض المقاييس المرتبطة بالموضوع ومنها:

١- مقياس الرضا عن التخصص الدراسي للباحث "سميحان بن ناصر الرشيدى" (٢٠١٨)، وهدف إلى قياس مستوى رضا طلاب قسم التربية الخاصة بجامعة الملك فيصل عن تخصصهم الدراسي، للتعرف على درجات الطلاب في رضاهم عن تخصصهم الدراسي، وتضمن المقياس أربعة أبعاد هي : المقررات الدراسية، وأعضاء هيئة التدريس، والبعث الأجماعي ومستقبل المهني، بواقع عشرة فقرات لكل بعد.

٢- مقياس الرضا عن التخصص الدراسي للباحث " (Wang,2016)", وهدف إلى قياس مستوى رضا طلاب الملتحقين بالتخصصات الرياضية بجامعة هايكو بالصين، للتعرف على درجة رضا الطلاب عن تخصصهم الدراسي، وتضمن المقياس سبع أبعاد وهي : التدريس والتعلم (١٦) فقرة، والأدارة والتوجيه(١٤) فقرة، والخدمة المحلية (١١) فقرة، والتعلم وبيئة البحث العلمى (١٣) فقرة، وتطوير الجامعة (٥) فقرات، والتدريب المهني (٨) فقرات.

وصف المقياس :

تم إعداد مقياس الرضا عن التخصص الأكاديمي ليتناسب مع أهداف البحث الحالي، ويقيس درجة الرضا عن التخصص الأكاديمي لطلاب شعبة التربية الفنية بجامعة قناة السويس، وتضمنت الصورة الأولية من المقياس (٣٠) فقرة، مصاغة في شكل عبارات تقريرية، وبعد التحكيم والتعديل تم حذف أربع فقرات ليتضمن المقياس ستة وعشرون فقرة. ويصحح المقياس بأن يحصل الطالب على (درجة واحدة) إذا وضع علامة تحت "متردد"، و (درجتان) إذا وضع

علامة تحت" لا أوافق"، و( ثلاث درجات ) إذا وضع علامة تحت" موافق". وتضمن المقياس ثلاث أبعاد :

١- البعد الأول( الرضا عن أختيار التخصص ): تضمن تسع فقرات، ويقيس مدى رضا الطالب عن التحاقه بشعبة التربية الفنية ومدى توافقها مع قدراته واستعداداته.

٢- البعد الثانى ( الرضا عن المقررات الدراسية ): تضمن عشر فقرات، ويقيس مدى رضا الطالب عن محتوى المقررات التخصصية المقرر عليه دراستها بشعبة التربية الفنية وتوافقها مع ميوله وأهتماماته.

٣- البعد الثالث ( الرضا عن المستقبل المهني ):تضمن سبع فقرات، ويقيس مدى رضا الطالب عن مهنته المستقبلية كمعلم تربية فنية، وما توفره الشعبة من فرص عمل تناسب إحتياجات سوق العمل.

الخصائص السيكومترية لمقياس الرضا عن التخصص الأكاديمي :

أولاً : الصدق مقياس الرضا عن التخصص الأكاديمي :

تم حساب صدق المقياس باستخدام :

١. صدق المحتوى :

تم عرض الصورة الأولية لمقياس الرضا عن التخصص الأكاديمي على مجموعة من المحكمين من الأساتذة المتخصصين فى علم نفس التربوى والتربية الفنية وعددهم سبع أساتذة، وذلك لإبداء الرأى حول مدى ملائمة الصياغة اللغوية للمفردات ومدى ملائمتها لعينة البحث وكذلك مدى إنتماء المفردة للبعد. وفى ضوء ذلك تم تعديل صياغة بعض المفردات لتكون أكثر وضوحاً للطلاب.

٢. الصدق البنائي:

تم التأكد من الصدق البنائي من خلال إجراء التحليل العائلي الاستكشافي بطريقة تحليل المكونات الرئيسية (Principal Components Analysis)، كما أُجري التدوير المتعامد للأبعاد من خلال طريقة (Varimax Rotation)، وقد اعتمد محك كايزر (Kaiser)، وهو من أكثر المحكات شيوعاً ويعتمد على كون قيمة الجذر الكامن واحداً صحيحاً أو أكثر، وتم حساب مصفوفة الارتباطات لمفردات المقياس، وبيّنت نتائج التحليل العائلي وجود ثلاثة عوامل قيم الجذور الكامنة لها أكبر من الواحد الصحيح، وقيم تشيع المفردات على كل عامل تزيد عن (٠.٣٠)، وهي أقل قيمة للتشيعات الدالة، وكانت قيمة مؤشر (KMO) لحساب مدى مناسبة مصفوفة الارتباط لادخالها للتحليل العائلي هي (٠.٦٨٤) وهي تزيد عن الحد الأدنى لمقبولية

الرضا عن التخصص الأكاديمي كمنبئ بالأداء الإبداعي ----- نورهان علي حسن سويدان

البيانات للتحليل وهي (٠.٦) علماً بأن قيمة اختبار (KMO) تتراوح بين الصفر والواحد الصحيح، وهي مناسبة للتحليل، وبالتالي يمكن أن نحكم بمناسبة حجم العينة المكون من ( ١٠٧ ) طالبة لإجراء هذا التحليل، ويوضح الجدول (٣) العوامل المستخرجة وتشبعاتها بعد التدوير المتعامد لمصفوفة مفردات مقياس الرضا عن التخصص الأكاديمي كآتي :

جدول(٣) العوامل المستخرجة وتشبعاتها بعد التدوير المتعامد لمصفوفة مفردات مقياس الرضا

#### عن التخصص الأكاديمي

م	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	م	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث
١		٠.٦٥١		١٦	٠.٨٢٦		
٢		٠.٧٨٣		١٧	٠.٥٤٧		
٣		٠.٧١٣		١٨	٠.٣٧٣		
٤		٠.٦٤٩		١٩	٠.٨١٢		
٥		٠.٣٨٤		٢٠	٠.٧٦٧		
٦		٠.٦٥١		٢١		٠.٨٧٢	
٧		٠.٧٨٣		٢٢		٠.٨٢٢	
٨		٠.٦٦١		٢٣		٠.٤٧١	
٩		٠.٥٦٣		٢٤		٠.٨١٧	
١٠		٠.٣١٦		٢٥		٠.٨٧٢	
١١	٠.٨٦٢			٢٦		٠.٧٢٥	
١٢	٠.٦٥٥			٢٧		٠.٤٢٦	
١٣	٠.٤٤٣			٢٨		٠.٤٣٤	
١٤	٠.٨٧٢			٢٩		٠.٣٠٥	
١٥	٠.٧٢٢			٣٠		٠.٣١٥	
الجذر الكامن				٥.١٦٩	٤.٥٠٣	٤.٣٤٠	
نسبة التباين				%١٧.٢٢٨	%١٥.٠١١	%١٤.٤٦٨	

يتضح من الجدول (٣) تحديد المفردات التي تشبعت على كل عامل بعد التدوير كآتي:

العامل الأول : تشبع عليه (١٠) مفردات، وهي (١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠)، وكان الجذر الكامن (٥.١٦٩)، بنسبة تباين (%١٧.٢٢٨)، وبالتالي يُمكن تسمية هذا العامل بـ (الرضا عن المقررات الدراسية).

العامل الثاني : تشبع عليه (١٠) مفردات، وهي (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠)، وكان الجذر الكامن (٤.٥٠٣) بنسبة تباين (١٥.٠١١٪)، وبالتالي يُمكن تسمية هذا العامل بـ (الرضا عن اختيار التخصص).

العامل الثالث: تشبع عليه (١٠) مفردات، وهي (٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠)، وكان الجذر الكامن (٤.٣٤٠)، بنسبة تباين (١٤.٤٦٨٪)، وبالتالي يُمكن تسمية هذا العامل بـ (الرضا عن المستقبل المهني).

ثانياً : الثبات : تم التأكد من ثبات المقياس بطريقتين:

#### ١. ألفا كرونباخ:

تم التأكد من ثبات المقياس استخدام معامل ألفا كرونباخ لحساب الثبات لكل بُعد من أبعاد المقياس كل على حدة، ويوضح الجدول رقم (٤) قيمة معامل ألفا كرونباخ لأبعاد المقياس الرضا عن التخصص الأكاديمي بعد حذف المفردة كالاتي:

جدول(٤): قيمة معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس الرضا عن التخصص الأكاديمي

#### بعد حذف المفردة

البعد	م	الارتباط المصحح	ثبات ألفا بعد حذف المفردة	م	الارتباط المصحح	ثبات ألفا بعد حذف المفردة	م	الارتباط المصحح	ثبات ألفا بعد حذف المفردة	الدرجة الكلية للبُعد	
										قبل حذف المفردة	بعد حذف المفردة
الرضا عن اختيار التخصص	١	٠,٥٨٨	٠,٨١٨	٥	٠,٣٢٧	٠,٨٣٤	٩	٠,٥٠٣	٠,٨٢٦	٠,٨٤٦	٠,٨٣٨
	٢	٠,٦٤٧	٠,٨١٢	٦	٠,٥٨٨	٠,٨١٨	١٠	٠,٢٣٣	٠,٨٤٦		
	٣	٠,٦٠٩	٠,٨١٧	٧	٠,٦٤٧	٠,٨١٢	-	-	-		
	٤	٠,٥٩٦	٠,٨١٧	٨	٠,٥٦١	٠,٨٢١	-	-	-		
الرضا عن المقررات الدراسية	١١	٠,٧٥٣	٠,٨٦٠	١٥	٠,٦٤٦	٠,٨٦٨	١٩	٠,٧٦٣	٠,٨٥٩	٠,٨٨٧	٠,٨٨٢
	١٢	٠,٥٨٧	٠,٨٧٢	١٦	٠,٦٩٣	٠,٨٦٤	٢٠	٠,٦٨٩	٠,٨٦٥		
	١٣	٠,٣٩٨	٠,٨٨١	١٧	٠,٤٩١	٠,٨٨٠	-	-	-		
	١٤	٠,٧٥١	٠,٨٦١	١٨	٠,٢٦٦	٠,٨٨٧	-	-	-		
الرضا عن المستقبل المهني	٢١	٠,٧١٢	٠,٧٩٣	٢٥	٠,٧١٢	٠,٧٩٣	٢٩	٠,٢٩٨	٠,٨٣٤	٠,٨٤٦	٠,٨٢٩
	٢٢	٠,٦٧٩	٠,٧٩٦	٢٦	٠,٥٤٠	٠,٨١١	٣٠	٠,٢٩٣	٠,٨٣٤		
	٢٣	٠,٣٧٩	٠,٨٢٧	٢٧	٠,٤٤٥	٠,٨٢٠	-	-	-		
	٢٤	٠,٦٧٣	٠,٧٩٦	٢٨	٠,٤٥٢	٠,٨١٩	-	-	-		

يتضح من الجدول (٤) أن معاملات ثبات أبعاد مقياس الرضا عن التخصص الأكاديمي والدرجة الكلية قبل حذف المفردة تراوحت بين (٠.٨٢٩، ٠.٨٨٢)، وبمقارنة ثبات ألفا بعد حذف المفردة اتضح إنه يجب حذف المفردات رقم (١٠، ١٨، ٢٩، ٣٠)، وبالتالي ارتفعت معاملات



الرضا عن التخصص الأكاديمي كمنبئ بالأداء الإبداعي ----- نورهان علي حسن سويدان

ثبات الأبعاد بعد حذف هذه المفردات وتراوحت بين (٠.٨٤٦ ، ٠.٨٩٦)، وجميعها معاملات ثبات مرتفعة، مما يؤكد صلاحية استخدام مقياس الرضا عن التخصص الأكاديمي، وبذلك أصبح عدد مفردات المقياس بعد إجراء الثبات بطريقة ألفا كرونباخ (٢٦) مفردة.

٢. التجزئة النصفية:

تم استخدام طريقة التجزئة النصفية لحساب ثبات كل بُعد على حده، ويوضح الجدول رقم (٥) قيمة معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لأبعاد مقياس الرضا عن التخصص الأكاديمي كالآتي:

جدول (٥): قيمة معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لأبعاد المقياس الرضا عن التخصص

#### الأكاديمي

م	الأبعاد	ثبات التجزئة النصفية
١	الرضا عن اختيار التخصص	٠.٩٥٠
٢	الرضا عن المقررات الدراسية	٠.٩٣٣
٣	الرضا عن المستقبل المهني	٠.٨٠٢
	الدرجة الكلية للمقياس	٠.٩٥٨

يتضح من الجدول (٥) أن معاملات ثبات التجزئة النصفية للأبعاد والدرجة الكلية بعد التصحيح لسبيرمان براون تراوحت بين (٠.٨٠٢ ، ٠.٩٥٨)، وجميعها معاملات ثبات مرتفعة ومقبولة إحصائياً مما يؤكد صلاحية استخدام هذا المقياس.

ثالثاً : الاتساق الداخلي للمقياس :

تم حساب الاتساق الداخلي بين درجة كل مفردة والبُعد الذي تنتمي إليه تلك المفردة، ويوضح الجدول (٦) قيم معاملات الارتباط بين المفردة والبُعد الذي تنتمي إليه تلك المفردة لمقياس الرضا عن التخصص الأكاديمي كالآتي:

جدول (٦): قيم معاملات الارتباط بين المفردة والبُعد الذي تنتمي إليه تلك المفردة لمقياس

#### الرضا عن التخصص الأكاديمي

الرضا عن اختيار التخصص		الرضا عن المقررات الدراسية		الرضا عن المستقبل المهني	
م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط
١	**٠.٦٩٩	١	**٠.٨٤٤	١	**٠.٨٤٦
٢	**٠.٧٥٨	٢	**٠.٦٦٠	٢	**٠.٨٠٩
٣	**٠.٦٩٤	٣	**٠.٥١٠	٣	**٠.٥٤٧

**٠.٨٠٥	٤	**٠.٨٤٠	٤	**٠.٧٠١	٤
**٠.٨٤٦	٥	**٠.٧٣٧	٥	**٠.٤٧٢	٥
**٠.٦٩٦	٦	**٠.٧٩٣	٦	**٠.٦٩٩	٦
**٠.٤٩٧	٧	**٠.٥٦١	٧	**٠.٧٥٨	٧
**٠.٥٠٢	٨	**٠.٨٢٥	٨	**٠.٦٤٢	٨
-	-	**٠.٧٧٧	٩	**٠.٦١١	٩

يتضح من الجدول (٦) أن قيم معامل الارتباط بين المفردة والبُعد الذي تنتمي إليه تلك المفردة تراوحت بين (٠.٤٧٢، ٠.٨٤٦) وجاءت جميع قيم معاملات الارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، مما يشير إلى الاتساق الداخلي لمفردات مقياس الرضا عن التخصص الأكاديمي.

كما تم حساب الاتساق الداخلي لكل بُعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس، ويوضح الجدول رقم (٧) الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس الرضا عن التخصص الأكاديمي كالآتي:  
جدول (٧): الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس الرضا عن التخصص الأكاديمي

م	الأبعاد	معاملات الارتباط
١	الرضا عن اختيار التخصص	**٠.٦٩٣
٢	الرضا عن المقررات الدراسية	**٠.٦٣٧
٣	الرضا عن المستقبل المهني	**٠.٥١٣

يتضح من الجدول رقم (٧) أن قيم معامل الارتباط لأبعاد مقياس الرضا عن التخصص الأكاديمي تراوحت بين (٠.٥١٣، ٠.٦٩٣)، وجاءت جميع قيم معاملات الارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، مما يشير إلى الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس الرضا عن التخصص الأكاديمي.

وصف الصورة النهائية للمقياس :

بعد حساب الخصائص السيكومترية لمقياس الرضا عن التخصص الأكاديمي من صدق وثبات واتساق داخلي، وما ترتب عليها من حذف بعض المفردات، أصبح المقياس في صورته النهائية كما هو يتكون من (٢٦) مفردة تمثل أبعاد الرضا عن التخصص الأكاديمي.

(٢) استمارة تقييم الأداء الإبداعي "إعداد الباحثة" :

الهدف من الاستمارة :

تهدف هذه الاستمارة إلى قياس وتقييم الأداء الإبداعي لدى طلاب الفرق الأولى والرابعة بشعبة التربية الفنية جامعة قناة السويس.

خطوات بناء وتصميم استمارة الأداء الإبداعي:

تم إعداد استمارة الأداء الإبداعي لتتناسب مع أهداف البحث و ذلك بعد مراجعة الإطار النظري للأداء الإبداعي في ضوء الدراسات السابقة والأستعانة ببعض المصادر المرتبطة بالموضوع ومنها :

-استمارة تقييم معلمى التربية الفنية لأداء التلاميذ الفنى للباحثة "فاطمة رشوان" ( ٢٠١٦)، وهدفت إلى تحديد الأسس التى فى ضوئها يمكن تقييم الأداء الفنى لتلاميذ الصف الأول بالمرحلة الابتدائية، وتضمنت الاستمارة ثلاث ابعاد رئيسية وهى: أسس بناء العمل الفنى، الخامات وطرق التشكيل، الأسس الجمالية للعمل الفنى، بواقع (١٨) فقرة.

- مقياس الإبداع الفنى للباحثة" هدى علوان" ( ٢٠٠١ )، وهدف إلى قياس مدى توافر عوامل الإبداع الثلاثة " الطلاقة، والمرونة، والأصالة" فى الأعمال الفنية فى مجال التصوير لدى طلاب الفرقة الخامسة بكلية التربية الفنية، وتكون المقياس من بعدين ( رأسى و أفقى )، ويمثل البعد الأفقى عوامل الأبداع الثلاثة ( الطلاقة، و المرونة، والأصالة )، و البعد الرأسى عناصر العمل الفنى ( الخط ، والمساحة، والشكل، واللون، والملمس، والظل والنور) للأربع بنود ( الوحدة، والأتران، والنسبة و التناسب، والإيقاع).

وصف الأستمارة :

تم إعداد استمارة تقييم الأداء الإبداعي لتتناسب مع أهداف البحث الحالى، وتقيس درجة الأداء الإبداعي لطلاب شعبة التربية الفنية بجامعة قناة السويس، وتكونت الاستمارة من ثلاث عشر فقرة بعد التحكيم والتعديل، وتضمنت ثلاث أبعاد :

١- البعد الأول ( المهارات الفنية ) : تضمن اربع فقرات، ويقيس مدى تحقيق الطالب للجوانب الإبداعية للعمل الفنى من(طلاقة، ومرونة، وأصالة، والحساسية بالمشكلات ).

٢- البعد الثانى ( المهارات التقنية ) : تضمن خمس فقرات، ويقيس مدى إجادة الطالب لإختيار الخامات وتوظيفها واستخدام التقنيات المناسبة للعمل الفنى.

٣- البعد الثالث ( القيم الجمالية التشكيلية ) : تضمن اربع فقرات، ويقيس مدى تحقيق الطالب للجوانب الفنية والجمالية للعمل الفنى.

وتصحح الاستمارة بأن يحصل الطالب على(درجة واحدة) إذا وضع علامة تحت " ضعيف"، و(درجتان) إذا وضع علامة تحت " جيد"، و( ثلاث درجات ) إذا وضع علامة تحت " ممتاز".

الخصائص السيكومترية لاستمارة تقييم الأداء الإبداعي:

أولاً: الصدق :

تم حساب صدق استمارة تقييم الأداء الإبداعي كالتالي:

١. صدق المحتوى :

تم عرض الصورة الأولية لاستمارة تقييم الأداء الإبداعي على مجموعة من المحكمين من الأساتذة المتخصصين التربية الفنية وعدد دعم ثمانى أساتذة، وذلك لإبداء آرائهم حول مدى ملائمة الصياغة اللغوية للمفردات ومدى ملائمتها لتطبيق على عينة البحث. وفى ضوء ذلك تم تعديل صياغة بعض المفردات لتكون أكثر وضوحاً للمحكمين أثناء التقييم.

٢. الصدق البنائي:

تم التأكد من الصدق البنائي من خلال إجراء التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة تحليل المكونات الرئيسية (Principal Components Analysis)، كما أُجري التدوير المتعامد للأبعاد من خلال طريقة (Varimax Rotation)، وقد اعتمد محك كايزر (Kaiser)، وهو من أكثر المحكات شيوعاً ويعتمد على كون قيمة الجذر الكامن واحداً صحيحاً أو أكثر، وتم حساب مصفوفة الارتباطات لمفردات الاستمارة، وبينت نتائج التحليل العاملي وجود ثلاثة عوامل قيم الجذور الكامنة لها أكبر من الواحد الصحيح، وقيم تشيع المفردات على كل عامل تزيد عن (٠.٣٠)، وهي أقل قيمة للتشبعات الدالة، وكانت قيمة مؤشر (KMO) لحساب مدى مناسبة مصفوفة الارتباط لادخالها للتحليل العاملي هي (٠.٧٢١) وهي تزيد عن الحد الأدنى لمقبولية البيانات للتحليل وهي (٠.٦) علماً بأن قيمة اختبار (KMO) تتراوح بين الصفر والواحد الصحيح، وهي مناسبة للتحليل، وبالتالي يمكن أن نحكم بمناسبة حجم العينة لإجراء هذا التحليل، ويوضح الجدول (٨) العوامل المستخرجة وتشبعاتها بعد التدوير المتعامد لمصفوفة مفردات استمارة الأداء الإبداعي كالتالي:

جدول (٨) العوامل المستخرجة وتشبعاتها بعد التدوير المتعامد لمصفوفة مفردات استمارة تقييم

#### الأداء الإبداعي

م	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	م	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث
١	٠.٨٧١			٨			٠.٦٧٤
٢	٠.٧٢٣			٩			٠.٥٨٧
٣	٠.٦٩٩			١٠	٠.٩٠٧		
٤	٠.٨٧١			١١	٠.٨٩١		
٥			٠.٥٩٣	١٢	٠.٨٥٧		

الرضا عن التخصص الأكاديمي كمنبئ بالأداء الإبداعي ----- نورهان علي حسن سويدان

٦		٠.٧٤٢	١٣	٠.٧٤٤		
٧		٠.٤٦٨	-	-	-	-
الجذر الكامن						
نسبة التباين						
		٢٩.٧٨٨%		٢٢.١١١%		١٦.٣٦٤%

يتضح من الجدول (٨) تحديد المفردات التي تشبعت على كل عامل بعد التدوير كما يلي:  
العامل الأول: تشبع عليه (٤) مفردات، وهي (١١، ١٢، ١٣، ١٤)، وكان الجذر الكامن (٣.٨٧٢)، بنسبة تباين (٢٩.٧٨٨%)، وبالتالي يُمكن تسمية هذا العامل بـ (القيم الجمالية التشكيلية).

العامل الثاني: تشبع عليه (٤) مفردات، وهي (١، ٢، ٣، ٤)، وكان الجذر الكامن (٢.٨٧٤) بنسبة تباين (٢٢.١١١%)، وبالتالي يُمكن تسمية هذا العامل بـ (المهارات الفنية).

العامل الثالث: تشبع عليه (٥) مفردات، وهي (٥، ٦، ٧، ٨، ٩)، وكان الجذر الكامن (٣.١٢٧)، بنسبة تباين (١٦.٣٦٤%)، وبالتالي يُمكن تسمية هذا العامل بـ (المهارات التقنية).

ثانياً : الثبات :

تم التأكد من ثبات الاستمارة بطريقتين، وهما طريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية كالاتي:

١. ألفا كرونباخ:

تم التأكد من ثبات استمارة الأداء الإبداعي بطريقة ألفا كرونباخ، حيث تم استخدام معامل ألفا كرونباخ لحساب الثبات لكل بُعد من أبعاد الاستمارة كل على حدة، ويوضح الجدول رقم (٩) قيمة معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لأبعاد استمارة الأداء الإبداعي بعد حذف المفردة كالاتي:

جدول (٩): قيمة معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لأبعاد استمارة الأداء الإبداعي بعد حذف

المفردة

الدرجة الكلية للبعد	البعد	م	الارتباط المصحح	ثبات ألفا بعد حذف المفردة	م	الارتباط المصحح	ثبات ألفا بعد حذف المفردة
٠,٨٣٥	المهارات الفنية	١	٠,٨٢٣	٠,٧١٧	٣	٠,٥٤٩	٠,٨٣٤
		٢	٠,٤٩٩	٠,٨٣٥	٤	٠,٨٢٣	٠,٧١٧
٠,٧٥٤	المهارات التقنية	٥	٠,٣٦٥	٠,٧٤٧	٨	٠,٤٥٢	٠,٧٢٠
		٦	٠,٥١٩	٠,٦٩٥	٩	٠,٦٠٥	٠,٦٥٩
		٧	٠,٦٠٧	٠,٦٦٣	-	-	-
٠,٩١٨	القيم الجمالية	١٠	٠,٩١٣	٠,٨٥٩	١٢	٠,٨٠٦	٠,٨٩٨

الدرجة الكلية للبعد	ثبات ألفا بعد حذف المفردة		الارتباط المصحح	م	ثبات ألفا بعد حذف المفردة	الارتباط المصحح	م	البعد
	قبل حذف المفردة	بعد حذف المفردة						
		٠,٨١٨	٠,٦٣٩	١٣	٠,٨٦٠	٠,٩١٠	١١	التشكيلية
٠,٨٨١	٠,٨٨١	الدرجة الكلية للمقياس						

يتضح من الجدول (٩) أن معاملات ثبات أبعاد استمارة تقييم الأداء الإبداعي والدرجة الكلية قبل حذف المفردة تراوحت بين (٠,٧٣٣ ، ٠,٨٣٨)، وبمقارنة ثبات ألفا لأبعاد الاستمارة قبل حذف المفردة بقيم ثبات المفردات اتضح أن قيم ثبات المفردات تقل عن قيمة ثبات البعد، ولذلك لم تحذف أي مفردة من مفردات الاستمارة، وبالتالي أصبحت معاملات ثبات الأبعاد والدرجة الكلية للاستمارة بعد حذف المفردة هي نفس قيم الثبات قبل حذف المفردة، وجميعها معاملات ثبات مرتفعة، مما يؤكد صلاحية استخدام استمارة الأداء الإبداعي، وبذلك أصبحت عدد مفردات الاستمارة كما هي مكونة من (١٣) مفردة.

## ٢. التجزئة النصفية:

تم استخدام طريقة التجزئة النصفية أيضاً لحساب ثبات كل بُعد على حده، ويوضح الجدول رقم (١٠) قيمة معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لأبعاد استمارة تقييم الأداء الإبداعي كالاتي:

جدول (١٠): قيمة معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لأبعاد استمارة تقييم الأداء

### الإبداعي

م	الأبعاد	ثبات التجزئة النصفية
١	المهارات الفنية	٠,٨٩٣
٢	المهارات التقنية	٠,٧٧٢
٣	القيم الجمالية التشكيلية	٠,٨٩٤
	الدرجة الكلية للمقياس	٠,٩٦٢

يتضح من الجدول (١٠) أن معاملات ثبات التجزئة النصفية للأبعاد والدرجة الكلية بعد التصحيح لسبيرمان براون تراوحت بين (٠,٧٧٢ ، ٠,٩٦٢)، وجميعها معاملات ثبات مرتفعة ومقبولة إحصائياً مما يؤكد صلاحية استخدام هذه الاستمارة.

ثالثاً : الاتساق الداخلي للمقياس :

تم حساب الاتساق الداخلي بين درجة كل مفردة والبُعد الذي تنتمي إليه تلك المفردة، ويوضح الجدول (١١) قيم معاملات الارتباط بين المفردة والبُعد الذي تنتمي إليه تلك المفردة لاستمارة الأداء الإبداعي كآلي:

جدول (١١): قيم معاملات الارتباط بين المفردة والبُعد الذي تنتمي إليه تلك المفردة لاستمارة

تقييم الأداء الإبداعي

المهارات الفنية		المهارات التقنية		القيم الجمالية التشكيلية	
م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط
١	**٠.٩١٠	١	**٠.٥٨٥	١	**٠.٩٥٣
٢	**٠.٦٩١	٢	**٠.٧٠٥	٢	**٠.٩٥٢
٣	**٠.٧٥٨	٣	**٠.٧٦٥	٣	**٠.٨٩٨
٤	**٠.٩١٠	٤	**٠.٦٦٩	٤	**٠.٧٧٩
-	-	٥	**٠.٧٨٥	-	-

يتضح من الجدول (١١) أن قيم معامل الارتباط بين المفردة والبُعد الذي تنتمي إليه تلك المفردة تراوحت بين (٠.٦٦٩ ، ٠.٩٥٣) وجاءت جميع قيم معاملات الارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، مما يشير إلى الاتساق الداخلي لمفردات استمارة تقييم الأداء الإبداعي.

كما تم حساب الإتساق الداخلي لكل بُعد من أبعاد الاستمارة و الدرجة الكلية للأستمارة، ويوضح الجدول رقم (١٢) الاتساق الداخلي لأبعاد استمارة تقييم الأداء الإبداعي كآلي:

جدول (١٢): الاتساق الداخلي لأبعاد استمارة الأداء الإبداعي

م	الأبعاد	معاملات الارتباط
١	المهارات الفنية	**٠.٦٩٢
٢	المهارات التقنية	**٠.٨٢٠
٣	القيم الجمالية التشكيلية	**٠.٨٧٥

يتضح من الجدول رقم (١٢) أن قيم معامل الارتباط لأبعاد استمارة الأداء الإبداعي تراوحت بين (٠.٨٧٥ ، ٠.٦٩٢)، وجاءت جميع قيم معاملات الارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، مما يشير إلى الاتساق الداخلي لأبعاد استمارة الأداء الإبداعي.

وصف الصورة النهائية للاستمارة :

بعد حساب الخصائص السيكومترية لاستمارة تقييم الأداء الإبداعي من صدق وثبات واتساق داخلي، أصبحت الاستمارة في صورتها النهائية كما هي تتكون من (١٣) مفردة تمثل أبعاد الأداء الإبداعي، ويوضح الجدول رقم (١٣) توزيع أرقام مفردات الصورة النهائية لاستمارة الأداء الإبداعي كالآتي:

جدول (١٣): توزيع أرقام مفردات الصورة النهائية لاستمارة الأداء الإبداعي

م	الأبعاد	أرقام مفردات الصورة النهائية لاستمارة الأداء الإبداعي	الإجمالي
١	المهارات الفنية	١-٢-٣-٤	٤
٢	المهارات التقنية	٥-٦-٧-٨-٩	٥
٣	القيم الجمالية التشكيلية	١٠-١١-١٢-١٣	٤
	الإجمالي	١٣	١٣

ينضح من الجدول (١٣) أن إجمالي مفردات استمارة الأداء الإبداعي بعد حساب الخصائص السيكومترية (١٣) مفردة، ومن ثم فإن الدرجة العظمى للاستمارة (٣٩) درجة، وأدنى درجة للاستمارة (١٣) درجة، وتدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع مستوى الأداء الإبداعي، بينما تدل الدرجة المنخفضة على انخفاض مستوى الأداء الإبداعي.

ثانياً: عرض نتائج البحث :

١- نتائج التحقق من الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه :

توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الرضا عن التخصص الأكاديمي والأداء الإبداعي

لدى طلاب شعبة التربية الفنية بجامعة قناة السويس.

من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون بين أبعاد الرضا عن

التخصص الأكاديمي والأداء الإبداعي لدى طلاب شعبة التربية الفنية بكلية التربية جامعة قناة

السويس، ويوضح الجدول رقم (١٤) مصفوفة معاملات الارتباط بين الرضا عن التخصص

الأكاديمي والأداء الإبداعي لدى طلاب شعبة التربية الفنية بجامعة قناة السويس كالآتي:



جدول (١٤): مصفوفة معاملات الارتباط بين أبعاد الرضا عن التخصص الأكاديمي والأداء

الإبداعي

الأداء الإبداعي	الرضا عن المستقبل المهني	الرضا عن المقررات الدراسية	الرضا عن اختيار التخصص	الأبعاد
			١.٠٠	الرضا عن اختيار
		١.٠٠	**٠.٥٩٤	الرضا عن المقررات
	١.٠٠	**٠.٤٣٩	**٠.٦٤٤	الرضا عن المستقبل
١.٠٠	**٠.٦٤٠	**٠.٥٣٦	**٠.٧٤١	الأداء الإبداعي

\*\* دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١)

٢- تسهم أبعاد الرضا عن التخصص الأكاديمي في التنبؤ بالأداء الإبداعي لدى طلاب شعبة

التربية الفنية بكلية التربية جامعة قناة السويس.

٣- لاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار تحليل الانحدار المتعدد بطريقة

Stepwise للتعرف على مدى إسهام أبعاد الرضا عن التخصص الأكاديمي (الرضا عن

اختيار التخصص، الرضا عن المقررات الدراسية، الرضا عن المستقبل المهني) في التنبؤ

بالأداء الإبداعي لدى طلاب شعبة التربية الفنية بكلية التربية جامعة قناة السويس،

ويوضح الجدول رقم (١٥) دلالة إسهام أبعاد الرضا عن التخصص الأكاديمي المنبئة

بالأداء الإبداعي لدى طلاب شعبة التربية الفنية بجامعة قناة السويس كما يلي:

جدول (١٥): دلالة إسهام أبعاد الرضا عن التخصص الأكاديمي المنبئة بالأداء الإبداعي لدى

طلاب شعبة التربية الفنية بجامعة قناة السويس

الأيام	قيمة (R)	قيمة (R2)	قيمة Adjusted (R2)	الخطأ المعياري	النموذج	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)
الرضا عن اختيار التخصص	٠,٧٤١	٠,٥٤٨	٠,٥٤٤	١,٣٧١١٨	الإحدار	٢٣٩,٧٨١	١	٢٣٩,٧٨١	١٢٧,٥٣٣
					البواقي	١٩٧,٤١٦	١٠٥	١,٨٨٠	
					المجموع	٤٣٧,١٩٦	١٠٦	-	
الرضا عن المستقبل المهني	٠,٨١٦	٠,٦٦٦	٠,٦٦٠	١,١٨٤١٥	الإحدار	٢٩١,٣٦٥	١	١٤٥,٦٨٣	١٠٣,٨٩٤

ويتضح من الجدول (١٥) أن القدرة التنبؤية لأبعاد الرضا عن التخصص الأكاديمي (الرضا عن

اختيار التخصص، الرضا عن المستقبل المهني) المنبئة بالأداء الإبداعي لدى طلاب شعبة التربية

الفنية بجامعة قناة السويس بلغت (٠.٥٤٤٪، ٦٦٪) على التوالي، كما يتضح أن قيمة (F) بلغت

(١٢٧.٥٣٣، ١٠٣.٨٩٤) على التوالي، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، مما يشير إلى وجود علاقة تأثير لأبعاد الرضا عن التخصص الأكاديمي (الرضا عن اختيار التخصص، الرضا عن المستقبل المهني) في التنبؤ بالأداء الإبداعي لدى طلاب شعبة التربية الفنية بجامعة قناة السويس، لذا يمكن التنبؤ بالأداء الإبداعي من أبعاد الرضا عن التخصص الأكاديمي لدى طلاب شعبة التربية الفنية بجامعة قناة السويس، حيث إسهم بُعد الرضا عن اختيار التخصص في تفسير (٥٤.٨٪) من تباين الأداء الإبداعي لدى طلاب شعبة التربية الفنية بجامعة قناة السويس، وإسهم بُعد الرضا عن المستقبل المهني في تفسير (٦٦.٦٪) من تباين الأداء الإبداعي لدى طلاب شعبة التربية الفنية بجامعة قناة السويس، ويوضح الجدول رقم (١٦) نتائج تحليل الإنحدار المتعدد لأبعاد الرضا عن التخصص الأكاديمي المسهمة في التنبؤ بالأداء الإبداعي كما يلي:

جدول (١٦): نتائج تحليل الإنحدار المتعدد لأبعاد الرضا عن التخصص الأكاديمي المسهمة في

#### التنبؤ بالأداء الإبداعي

الأبعاد المنبئة	معاملات الإنحدار غير المعيارية (B)	الخطأ المعياري لمعاملات النموذج	معاملات الإنحدار المعيارية (Beta)	قيمة (T) لمعاملات النموذج	مستوى الدلالة
الرضا عن اختيار التخصص	٠,٤٤٦	٠,٠٤٠	٠,٧٤١	١١,٢٩٣	٠,٠١
الرضا عن المستقبل المهني	٠,٤٢٤	٠,٠٧٠	٠,٤٤٩	٦,٠٦٥	٠,٠١

يتضح من الجدول رقم (١٦) وجود أثر إيجابي دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) للأبعاد الآتية: (الرضا عن اختيار التخصص، الرضا عن المستقبل المهني) في التنبؤ بالأداء الإبداعي لدى طلاب شعبة التربية الفنية بجامعة قناة السويس، حيث بلغت قيم معامل الإنحدار المحسوبة (٠.٧٤١، ٠.٤٤٩)، وبلغت قيم "T" (١١.٢٩٣، ٦.٠٦٥) على التوالي، كما بلغت قيم التأثير لهذه الأبعاد في التنبؤ بالأداء الإبداعي لدى طلاب شعبة التربية الفنية بجامعة قناة السويس (٠.٤٤٦، ٠.٤٢٤) على التوالي، وبهذا يعد بُعد الرضا عن اختيار التخصص أفضل أبعاد الرضا عن التخصص الأكاديمي المنبئة بالأداء الإبداعي لدى طلاب شعبة التربية الفنية بجامعة قناة السويس يليه بُعد الرضا عن المستقبل المهني، ثم بُعد الرضا عن المقررات الدراسية، ويوضح الجدول رقم (١٧) نتائج تحليل الإنحدار المتعدد لأبعاد الرضا عن التخصص الأكاديمي المسهمة في التنبؤ بالأداء الإبداعي كما يلي:

الرضا عن التخصص الأكاديمي كمنبئ بالأداء الإبداعي ----- نورهان علي حسن سويدان

جدول (١٧): نتائج تحليل الإنحدار المتعدد الرضا عن التخصص الأكاديمي المسهمة في التنبؤ

بالأداء الإبداعي

الأبعاد غير المنبئة	قيمة (Beta)	قيمة (T)	مستوى الدلالة	الارتباط الجزئي
الرضا عن المقررات الدراسية	٠.١١٠	١.٥٦٦	٠.١٢٠	٠.١٥٣

يتضح من الجدول رقم (١٧) عدم وجود أثر دال إحصائياً لُبعد الرضا عن المقررات الدراسية في التنبؤ بالأداء الإبداعي لدى طلاب شعبة التربية الفنية بجامعة قناة السويس، وبالتالي لا يؤثر بُعد الرضا عن المقررات الدراسية بدرجة مرتفعة في التنبؤ بالأداء الإبداعي لدى طلاب شعبة التربية الفنية بجامعة قناة السويس.

وترى الباحثة أن هذه نتيجة منطقية لأن شعور الطالب بالرضا نحو تخصصه الأكاديمي وحالة السعادة التي يشعر بها عند التحاقه بالتخصص الذي يناسب توجهاته، ورضاه عن مهنته التي تنتظره بعد إنهاء دراسته الأكاديمية، يجعله يسعى دائماً للتميز والتفكير في توصيل أفكاره بطريقة غير مألوفة وذلك ينعكس على أداءه الإبداعي وتنفيذه للمهام المطلوبة، وتتفق تلك النتيجة مع دراسة ( الرشيدى، ٢٠١٨) ودراسة (والتي، ٢٠٢٠).

أما عن بُعد الرضا عن المقررات الدراسية فتوصل البحث إلى أنه ليس له أثر في التنبؤ بالأداء الإبداعي لدى الطلاب، و ترى الباحثة أن هذه النتيجة غير منطقية لأن الطالب عند دراسته لمحتوى المقررات الدراسية إذا شعر بأنه لا يضيف له الجديد، أو لا يشبع احتياجه العلمى سيشعر بالملل وعدم الرضا، ومن ثم سيؤثر ذلك على أداءه ولن يدفع إلى تطوير مهاراته الإبداعية، و سينفذ المهام المطلوبة المرتبطة بمحتوى المقررات ليحصل على درجات تحصيلية فقط، وليس لإنتاج عمل فنى مميز يعبر عنه وعن أفكاره، ويتفق مع ذلك التفسير دراسة (السعود، ٢٠١٦).

التحقق من نتائج الفرض الثانى :

ينص الفرض الثانى على :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب الفرقة الأولى ودرجات طلاب الفرقة الرابعة فى أبعاد الرضا عن التخصص الأكاديمي والأداء الإبداعي.

للتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار "ت" عينات مستقلة، ويوضح الجدول رقم (١٨) قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات طلاب الفرقة الأولى ودرجات طلاب الفرقة الرابعة حول أبعاد الرضا عن التخصص الأكاديمي والأداء الإبداعي كالاتي:

جدول (١٨): قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات طلاب الفرقة الأولى ودرجات طلاب الفرقة الرابعة حول أبعاد الرضا عن التخصص الأكاديمي والأداء الإبداعي

المتغيرات	الأبعاد	الفرقة	عدد الأفراد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الرضا عن الاختيار	الرضا عن	الأولى	٧٢	١٧.٧٣	٣.٤٣٥	١٠٥	٠.٩٩٧	٠.٣٢
	الرضا عن	الرابعة	٣٥	١٨.٤٢	٣.٢٢٩			غير دال إحصائياً
الرضا عن المقررات	الرضا عن	الأولى	٧٢	١٨.١١	٢.٩٦٧	١٠٥	٠.٦١٧	٠.٥٣
	الرضا عن	الرابعة	٣٥	١٨.٤٨	٢.٩٠٤			غير دال إحصائياً
الرضا عن المستقبل	الرضا عن	الأولى	٧٢	١٨.٥٩	٢.٠٧٣	١٠٥	٢.٦١٦	٠.٠١
	الرضا عن	الرابعة	٣٥	١٩.٦٨	٢.١٥٢			دال إحصائياً
الأداء الإبداعي	الأداء الإبداعي	الأولى	٧٢	١٩.١٣	٢.٠٣٠	١٠٥	١.٣١١	٠.١٩
		الرابعة	٣٥	١٩.٦٨	٢.٠١١			غير دال إحصائياً

يتضح من الجدول رقم (١٨) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات طلاب الفرقة الأولى ودرجات طلاب الفرقة الرابعة حول بُعد الرضا عن المستقبل المهني لصالح طلاب الفرقة الرابعة، كما يتضح عدم وجود فروق دالة إحصائياً لأبعاد الرضا عن التخصص الأكاديمي الآتية (الرضا عن اختيار التخصص، الرضا عن المقررات الدراسية) والأداء الإبداعي بين طلاب الفرقة الأولى وطلاب الفرقة الرابعة بشعبة التربية الفنية جامعة قناة السويس. وترى الباحثة أن هذه النتيجة غير منطقية في ما عدا الجزء الخاص ببُعد الرضا عن المستقبل المهني، لأن الطالب عند التحاقه بشعبة التربية الفنية يبدأ في استكشاف التخصص، ويكتسب مهارات جديدة تزيد عنده الخبرة العلمية والفنية والإبداعية خلال السنوات الدراسية حتى وصوله للسنة النهائية، فمن المفترض أن يكون هناك فروق بين المستويات الدراسية في نسبة الرضا عن التخصص الأكاديمي، وان يكون هناك اختلاف بين طلاب الفرقة الأولى والرابعة في مستوى الأداء الإبداعي، ولكن تلك النتيجة من وجهة نظر الباحثة توضح أن المشكلات والمعوقات التي يواجهها طلاب شعبة التربية الفنية والتي تم عرضها في هذا البحث لها تأثير سلبي على أداء الطلاب، وعلى تنمية قدراتهم الإبداعية.

### توصيات البحث:

- تعديل اللائحة الخاصة بالشعبة لتناسب طبيعة المقررات العلمية التطبيقية، والتي تتمثل فى إعطاء الجانب العملى الكم الأكبر من الدرجات عن الجانب النظرى.
- عقد ورش تدريبية بجانب المقررات التخصصية، لاكتساب المهارات والخبرات المختلفة.
- تطوير المقررات التخصصية لتحتوى على بعض الأساليب الفنية الحديثة، مع دمج التقنيات والبرامج التكنولوجية الحديثة.
- إتاحة الفرصة للطلاب بعرض أعمالهم عن طريق إقامة معارض جماعية، يقوموا بتنظيمها داخل الجامعة تحت إشراف السادة أعضاء هيئة التدريس.
- تشجيع الطلاب على المشاركة فى المعارض الخارجية لاكتساب خبرات ورؤية مدارس و اتجاهات فنية مختلفة.
- عمل لجنة من طلاب الشعبة تكون مسؤلة عن الجانب التجميلى بالجامعة تحت إشراف السادة أعضاء هيئة التدريس للشعبة.
- تنظيم زيارات علمية للمعارض والفاعليات الهامة الخاصة بالفنون التشكيلية.
- تنظيم ندوات عن أهمية دور معلم التربية الفنية فى نشر الثقافة الفنية والذوق الجمالى و عن إيجابيات المهنة.
- أهمية مشاركة الطلاب فى تقييم جودة التعليم داخل الشعبة والأخذ بأرائهم ومقترحاتهم الإيجابية.
- توفير معامل مجهزة تتناسب مع طبيعة المقررات الدراسية بالشعبة.

## المراجع

أولاً : المراجع العربية :

- أحمد حسين اللقاني، وعلى أحمد الجمل(١٩٩٩).معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس.عالم الكتاب، القاهرة.
- أحمد ذكي صالح(١٩٩٩).علم النفس التربوي.النهضة المصرية، القاهرة.
- أحمد على كنعان(٢٠٠٥).تطوير أداء أعضاء الهيئة التدريسية وفق معايير الجودة الشاملة. كلية التربية، جامعة دمشق.
- أحمد محمد الزغبى(٢٠١٣). الرضا عن الأختصاص الدراسي عند طلبة جامعة أم قري وعلاقته بتوافقهم النفسى والأجتماعى وتحصيلهم الدراسي. مجلة إتحاد الجامعات العربية المتحدة وعلم النفس. المجلد ١١، عدد ٣، ص ١٨-٢٠٣.
- ألكسندر وروشكا: ترجمة غسان عبد الحى أبو الفخر(١٩٨٩).الإبداع العام والخاص. سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطنى للثقافة والفنون والاداب،الكويت.
- بن مبارك نسيم(٢٠١٤).الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بالدافعية الأنجاز ومستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين.دراسةمقارنة، رسالة ماجستير منشورة، كلية العلوم الأنسانية والأجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة باتنة، الجزائر.
- تجبنى محمد أمين(٢٠١٧).مستوى الطموح وعلاقته بالرضا عن التخصص لدى طلبة الجامعة. كلية العلوم الأجتماعية والأنسانية، جامعة الطاهر مولاي سعيدة، الجزائر.
- خالد محمد السعود(٢٠١٦). قياس فاعلية مناهج التربية الفنية فى تنمية الأداء الأبداعى لدى طلبة كلية التربية بجامعة فيصل و علاقتهما ببعض المتغيرات. مجلد اتحاد الجامعات العربية للبحوث فى التعليم العالى، كلية تربية، جامعة الملك فيصل، السعودية، مجلد ٣٦، عدد ٢، ص ٢٠ - ٢١٧.
- رامى نجيب حداد(٢٠١٥). واقع الصحة النفسية وأثرها على بالإبداع الفنى لطلبة كلية الفنون والتصميم فى الجامعة الأردنية. مجلة دراسات نفسية تربوية، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، عدد ١٥ ديسمبر، ص ١٤٥-١٥٢.
- رانيا قدرى أحمد مرجان(٢٠١١).مقومات الإبداع لدى طلبة الجامعة، العدد العاشر، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، مصر.
- زيد الهويدى، ومحمد جهاد الجمل(٢٠٠٦).أساليب الكشف عن المبدعين و المتفوقين وتنمية التفكير والإبداع. الإمارات العربية المتحدة ، دار الكتاب الجامعى، القاهرة، مصر.

- الرضا عن التخصص الأكاديمي كمنبئ بالأداء الإبداعي ----- نورهان علي حسن سويدان
- سميحان بن ناصر الرشيدى(٢٠١٨). الرضا عن التخصص الدراسى لدى طلبة قسم التربية الخاصة بجامعة الملك فيصل فى ضوء بعض المتغيرات. مجلة التربية الخاصة و التأهيل. عدد ٦. الجزء الأول ٢٢، ص٢٦-٦٢.
- شاكِر عبد الحميد (١٩٨٧). العملية الأبداعية فى فن التصوير، عالم المعرفة، العدد ١٠٩، القاهرة، مصر.
- صفاء الخلفاوى، وأنوار شافو( ٢٠١٧). الرضا عن التخصص الدراسى وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة سنة أولى علوم أجتتماعية. رسالة ماجستير. جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادى، كلية العلوم الأنسانية والأجتتماعية، الجزائر.
- ضياء نصار(٢٠١٤). مدى قدرة منهاج الفنون و الحرف على تنمية القدرات الإبداعية لدى طلبة الصف التاسع الأساسى من و جهة نظر الطلبة فى محافظة قلقية. رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- عذارى جمال محمد طرارة(٢٠١٥). أثر اتجاهات الأسرة و المدرسة على مستوى الإبداع الفنى فى التربية الفنية لتالميذ المرحلة الأبتدائية بدولة الكويت. بحث منشور، قسّم علوم التربية الفنية، كلية تربية فنية ، جامعة حلوان ، القاهرة، مصر.
- عطية عطية محمد سيد أحمد( ٢٠٠٨). التلكؤ الأكاديمى وعلاقته بالدافعية الإنجاز والرضا عن الدراسة لدى طلاب جامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية. كلية تربية. جامعة قناة السويس .
- على ناصر، و آل مقبل( ٢٠١٥). مستوى الرضا طلبة جامعة طيبة عن المقررات الدراسية ومدى تحقيقها لأحتياجاتهم الحالية والمستقبلية من وجهة نظرهم . مجلة العلوم التربوية و النفسية، مجلد (١٦)، العدد الثانى، ص٤٦٥-٤٩٧.
- عمار زغينة(٢٠٠٥). التوجيه المدرسى والجامعى والتحصيل وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية. رسالة ماجستير منشورة، جامعة منتورى، قسطينة، الجزائر.
- فاطمة رشوان( ٢٠١٦). معايير تقييم معلمى التربية الفنية لأداء التلاميذ الفنى فى ضوء مؤهلاتهم الدراسية و بناء معيار مقترح لتقييم الأعمال. رسالة ماجستير. كلية تربية فنية، جامعة حلوان، القاهرة.

فاطمة ميسة، وفضيلة ميسة (٢٠١٤). الرضاعن التخصص الدراسى وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطالب الجامعى. دراسة ميدانية منشورة، شعبة علوم تربية، قسم علوم اجتماعية، جامعة الوادى، مصر.

فهيم مصطفى (٢٠٠٢). مهارات التفكير فى مراحل التفكير العام . دار الفكر العربى، القاهرة. لىلى شريف، و فهد حاتم (٢٠١٧). الرضا عن المقررات الدراسية كأحد محاور الرضا الأكاديمى. مجلة جامعة تشرين للبحوث و الدراسات العلمية . سلسلة الآداب و العلوم الإنسانية، جامعة تشرين، سوريا مجلد (٣٩) العدد (٣)، ص٢٠١-٢١٧. مایسة أحمد على الفار (٢٠١٤). الإفادة من الجماليات التشكيلية للنحت المعاصر فى تنمية الإبداع لدى النشئ. مجلة بحوث التربية النوعية، كلية الفنون التطبيقية، جامعة دمياط، مصر، عدد ٣٦.

محمد حسن محمد عبد المنعم كشك (٢٠١٦). فلسفة حرية الإبداع فى فن التصوير الجدارى، المجلة العلمية لكلية تربية نوعية، كلية فنون جميلة، جامعة الأسكندرية، العدد ٦، ص٣٣٧-٣٥٦.

محمد عطية (٢٠٠٨). التلكؤ الأكاديمى وعلاقته بالدافعية الانجاز و الرضا عن الدراسة لدى طلاب جامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية. بحث مقدم من الأستاذ المساعد بقسم الصحة النفسية، كلية تربية، جامعة الزقازيق، مصر، ص١٨.

مختار العطار (٢٠٠٢). الفنون الجميلة. الهيئة العامة المصرية للكتاب، القاهرة. مريم غضبان (٢٠٠٦). مساهمة الأسرة فى ظهور سمات الإبداعية لدى الطفل. رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم نفس وعلوم التربية، جامعة منتورى، قسنطينة، الجزائر. ص١-٣٢٠.

مصطفى عشوى (٢٠١٠). عوائق الإبداع لدى طلبة الجامعات العربية. دراسة إقليمية، مجلة دراسات نفسية، المجلد العشرون، القاهرة، مصر. عدد ٤، ص٥٥٧-٦٠٣.

نضال ديوان (٢٠٠٨). النتاجات الفنية المتميزة وعلاقتها ببعض السمات الشخصية لطلبة السنة الرابعة قسم التربية الفنية. مجلة كلية تربية الأساسية. العراق. عدد ٥٣، ص٤٥٧-٤٨١. هدى على علوان (٢٠٠١). العلاقة بين مفهوم الحرية و الممارسات الإبداعية فى الإنتاج الفنى لدى طلبة وطالبات كلية تربية فنية. رسالة دكتوراه، كلية تربية فنية، جامعة حلوان.



ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Goldenman, B.A,Blackwell, K. M & Beach (2003). Academically suspended university students : what percent graduate? Journal of the first year experience and students in transition,Vol.15,N.1,P.105-133.
- Hart, P.M (1999).Predicting employee life satisfaction: Acoherent Model of Personality work and non-work experience and domain satisfaction. Journal of Applied Psychology,Vol.84,N.4,P.4-584.
- James, Adames(2001).conceptual Blockbusting .A Guide to better Ideas(4thEd).Newyork:Basic Books.
- Jiang , Zhao (2012). Another Way to Develop Chinese Students' Creativity. Extracurricular Innovation Activities. US-China Education Review. VOL (6) . 566 - 571. China .
- Khalif ( 2016 ) .Satisfaction Of Students And Academic Performance In Benadir University Malaysia .Benadir University. Journal Of Education And Practice.ISSN 2222- 1735.vol .7. No. 24 .P.59-63 Malaysia .
- Mohammadi , jamshidi ( 2017 ) . Academic Satisfaction And Academic achievement Among Students At Kermanshah University Of Medical Sciences.Kermanshah University.Research Development In Medical Education .Dol : 10.15171.P.72-79. Iran.
- Pizzolato , J .E , ( 2007 ) . Impossible selves : investigating students , Persistence decisions when their carrer – possible selves Border on impossible . Journal of career development , N . 33.pp.201-223.
- Razinkina , Pankova , & Pozdeeva (2018 ).Studet Satisfaction As An Element Of Education Quality Monitoring In Innovative Higher Education Institution.Petersburg University . E3S Web Of Conferences 33.DOI: 10.1051.P.1-8. Russia .
- Walter,Veloso,Oliveira(2020).Measuring The Degree Of Academic Satisfaction The Case Of A Brazilian National Institute.MDPL Education Sciences.Educ. Sci. 10, 266. doi:10.3390. P.1-11.Brazil.
- Wang, (2016) . Student Satisfaction Scale Development And Application For Sport Manangement In China . Eurasia Journal Of Mathematics Science and Technology Education .Dol.10.12973. EURASIA J Math Sci Tech Ed. Vo1.3 Issue 5, P.1429-1444. Huaqiao University.china.

**Abstract:** The aim of the current research is to determine the extent to which the satisfaction dimensions of the academic specialty contribute to predicting the innovation performance of students of the art education division at suez canal university, and are there any differences between students of (first and fourth year) in their degree of satisfaction with academic majors and innovation performance. The basic study consisted of (107) students from the Art Education Division at Suez Canal University (frist and fourth year), and the researcher used the descriptive correlative approach and the research tools consisted of the measure of satisfaction with the academic specialization, and the innovation performance evaluation form. The results of the research indicated: Innovation performance can be predicted through the two dimensions of satisfaction with the academic specialization represented by satisfaction with choosing Specialization and satisfaction with the professional future and the results showed that they had a positive effect on the level of innovation performance, while the dimension of satisfaction with the academic courses, the results showed that it does not contribute to predicting innovation performance, and the results showed that there were no differences between first and fourth year students of the Art Education Division in the grades of Satisfaction with the academic major with the exception of the dimension of satisfaction with the professional future, where the results showed that there were differences in favor of the fourth year and that there were no differences in the level of innovation performance between first and fourth year students in the Art Education Division, Suez Canal University.

**Keywords:** Academic Satisfaction, Innovation Performance, Art Education Students.